



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية
لوسائل التواصل الاجتماعي

**The Role of Secondary School Principals in promoting Students Awareness of the
Negative usesof Social Communication networks**

إعداد الطالبة

سميرة سعيد لخلوح

إشراف الأستاذ الدكتور

تيسير محمد الخوالدة

الفصل الدراسي الأول

2018/2017

قرار لجنة المناقشة

قرار لجنة المناقشة

دور مديري المدارس الثانوية في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل

التواصل الاجتماعي

إعداد الطلبة

سميرة سعيد حلوح

بإشراف

الأستاذ الدكتور تيسير محمد الخوالدة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
أ.د. تيسير محمد الخوالدة	مشرفاً ورئيساً
أ.د. محمد عبود الحراشة	عضواً
د.ميسون طلاع الزعبي	عضواً
أ.د. يسرى يوسف العلي	عضواً خارجياً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في

كلية العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ 29/10/2017م

العام الدراسي 2017/2018م

ب

ب

ﺗﻔﻮﻳﺾ

أنا سميعة سعيد لعلوح، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 2017/ 10 / 24م

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

التخصص: إدارة تربوية

أنا الطالبة: سميرة سعيد لحوح

القسم: الإدارة التربوية والأصول

الكلية: العلوم التربوية

أُقرُّ بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المتعلقة بإعداد

رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

دور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط

التواصل الاجتماعي

مراعياً الأمانة العلمية المتعارف عليها في البحث العلمي . كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير مستلة أو منقولة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وبناء على ما ذكر فإنني أتحمل أشد المسؤولية إذ اتضح غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي درجة الماجستير التي حصلت عليها وإلغاء شهادة التخرج بعد صدورها ، دون أن يكون لي أي محاولة للتظلم أو الطعن أو الاعتراض بأي شكل من الأشكال في القرار المتخذ عن مجلس العمداء.

توقيع الطالبة:

التاريخ: 2017/ 10 / 24

الإهداء

إلى من ارتبط اسمي باسمه بكل فخر... (والدي).

إلى نبع الحنان التي آزرته في رعاية أبنائي (والدتي).

إلى رفيق الدرب الذي آزرني ودعمني ووفر لي أسباب النجاح تنحني الكلمات أمام روحك المفعمة

بالعزيمة والثقة التي دفعتني في طريق العلم بكل قوة (أبا محمود)

إلى أخواني وأخواتي.....

إلى زهوري (محمود ويارين وعمر وأحمد ويقين)

إلى كل من ساندني في هذا العمل

أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

سميرة سعيد لحلوح

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل عليّ بفضلته، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلّ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / تيسير محمد الخوالدة الذي طالما مد لي يد المساعدة، ولم يبخل علي بوقت أو جهد أو تشجيع .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة ومجتمع الدراسة المتمثل بطلبة المدارس في مديرية تربية قصبة المفرق ، وأتقدم بالشكر والامتنان لكل من مد لي يد العون سواء بالقول أو الفعل

وكما لكل بداية نهاية وأجمل ما في النهاية تحقيق الحلم العالق بين حنايا العقل ليولد الى الحياة كشعاع شمس مشرق، وتطوي صفحات الليالي المرهقة التي تواكب فرحة النجاح وتسرق البهجة

الباحثة

سميرة سعيد لحلوح

قائمة المحتويات

ب.....	قرار لجنة المناقشة
ج.....	تفويض
د.....	إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت
ه.....	الإهداء
و.....	شكر وتقدير
ز.....	قائمة المحتويات
ح.....	الموضوعات
ي.....	قائمة الجداول
ل.....	قائمة الملاحق
م.....	الملخص
ن.....	Abstract
1.....	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
10.....	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
36.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
42.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة
65.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
74.....	التوصيات:
75.....	مراجع الدراسة
81.....	الملاحق

الموضوعات

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة
أهمية الدراسة
أسئلة الدراسة
أهداف الدراسة
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية
حدود الدراسة ومحدداتها
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
الأدب النظري
الدراسات السابقة
ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أداة الدراسة
صدق أداة الدراسة
ثبات أداة الدراسة
المعالجة الإحصائية
متغيرات الدراسة
إجراءات الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
التوصيات
قائمة المراجع
قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان
1	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومستوى دخل الاسرة ومعدل الاستخدام اليومي
2	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري الدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قصة المفرق من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب الديني مرتبة تنازلياً
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب التربوي مرتبة تنازلياً
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب الاجتماعي مرتبة تنازلياً
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب الاقتصادي مرتبة تنازلياً

8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي في قسبة المفرق من جهة نظر الطلبة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي
9	تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس والتخصص ومستوى دخل الأسرة و معدل الاستخدام اليومي على المجالات
10	تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والتخصص ومستوى دخل الأسرة و معدل الاستخدام اليومي على الدرجة الكلية
11	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على مجالي الجانب الديني والجانب التربوي والدرجة الكلية
12	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر معدل الاستخدام اليومي على الجانب الاجتماعي والجانب التربوي والدرجة الكلية

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
أداة الدّراسة بصورتها الأولى	1
قائمة أسماء المحكمين	2
أداة الدّراسة بصورتها النهائية	3
كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت	4
كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لقصة المفرق	5

دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرك في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط

التواصل الاجتماعي

اعداد الطالبة : سميرة سعيد لحوح

بإشراف الأستاذ الدكتور : تيسير الخوالدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرك في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي في قسبة المفرك من وجهة نظر الطلبة وأثر كل من المتغيرات التالية (الجنس والتخصص ومستوى دخل الأسرة ومعدل الاستخدام اليومي). وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة باستخدام استبانة وتم استخراج الصدق والثبات حيث تم اختيار عينة الطلبة من المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة المفرك والبالغ عددهم (485) طالباً وطالبة .

وقد أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرك في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي في قسبة المفرك من وجهة نظر الطلبة جاء مرتفعاً، وجاء بالمرتبة الأولى الجانب الديني بدرجة مرتفعه ، وتلاه بالرتبة الثانية الجانب التربوي بدرجة تقدير مرتفعة، وتلاه بالرتبة الثالثة الجانب الاجتماعي بدرجة تقدير مرتفعة وفي الرتبة الاخيرة الجانب الاقتصادي بدرجة تقدير مرتفعة.

كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة ، ومعدل الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام من قبل المعنيين في وزارة التربية والتعليم بوضع أنظمة وبرامج تدريبية وتوعوية للحد من الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي في المدارس.

كلمات مفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعي، مديري المدارس، الطلبة

The Role of Secondary School Directors In Educating Students Towards The Use Of Social Communication Networks In Al-Mafraq from the students' point of view

Done by: Samira Said Lahlouh

Supervision of Prof. Dr. Taiseer Al-Khawaldeh

Abstract

The aim of this study is to identify the role of secondary school principals in promoting students awareness of the negative uses of social communication network in Al-Mafraq governorate from the students' point of view and the impact of each of the following variables (gender, specialization, family income level and daily use rate).

The researcher used the descriptive survey method because of its suitability to the nature of the study from all the students in secondary schools in Mafraq governorate where the students were selected from the public schools in the Directorate of Education for the (485) students of the Department of Education.

The results of the The role of secondary school principals in promoting Students Towards The Use Of Social Communication Networks in Al-Mafraq The field of religion got high degree of appreciation, followed by the second level educational aspect with a high degree of appreciation, followed by the third rank the social aspect with a high degree of appreciation

and in the last rank the economic aspect with a high rating .The results statistically significant differences due to gender , impact level of household income, and the average daily

use of social networks. The study recommended that the concerned authorities in the Ministry of Education should focus on developing training and awareness programs to reduce the negative use of social communication networks in schools.

Key words : social communication networks . School Directors .students

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

في ظل الإقبال الملموس على خدمات المعلومات والاتصالات وخاصة على وسائط التواصل الاجتماعي، والتي أثرت بشكل كبير في الحياة الاجتماعية المعاصرة، فضلاً عن دورها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي "الإنترنت" من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية، حيث إن الاتصالات والمعلومات أصبحت بمثابة الشريان الحيوي لكل مفاصل الحياة، وخصوصاً في الناحية التربوية والإدارية، التي أصبحت تستخدم من قبل الإدارات التعليمية للتواصل مع أولياء أمور الطلبة، ومن هنا أخذت هذه الوسائل تتحول تدريجياً من المظاهر الشكلية إلى مبادئ وأساليب تحقق العديد من غايات الإتصال والتواصل، حتى أصبحت المجتمعات تعيش في نطاق تملؤه المتغيرات السريعة والمتلاحقة فيما يخص وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت.

وفي ضوء التطور التقني في وسائل الإتصال وتعددتها أصبح لكل فرد من أفراد المجتمع سواء كان كبيراً أو صغيراً موقع يرتاده، ولكل موقع مستخدموه ويزداد عددهم كل يوم، خصوصاً بعد انتشار شبكة الإنترنت بين دول العالم حيث كانت مجهولة للناس، وكان الجيش الأمريكي يستخدمها لأغراض عسكرية وظهرت جرائم من نوع جديد أو ما يسمى بجرائم الكترونية بعد انتشار هذه الشبكة بين شعوب دول العالم ، فتطلب الأمر سن تشريعات أخرى تتعلق بهذه الجرائم غير التشريعات العادية والمألوفة (سبتي، 2013).

وما إن ظهرت هذه الوسائط بإمكاناتها الهائلة والجذابة، والتي لامست الطبيعة الاجتماعية لفطرة الإنسان التي خُلق عليها، حتى أصبحت المؤشر الرئيس في عمليات التفاعل الاجتماعي، على المستوى الفردي، والأسري، والمجتمعات العلمية ككل وفي مختلف مجالات العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى طرح العديد من التساؤلات حول واقع التواصل الاجتماعي، ودورها التربوي ومحور هذه الأسئلة: ما هو التأثير التربوي والنفسي الذي يمكن أن تحدثه وسائط التواصل الاجتماعي؟ ،

وما زال هذا السؤال محور نقاشٍ وحوار لدى المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وباحثين عن الدور الإيجابي أو السلبي الذي تقدمه هذه الوسائط، آخذين باعتبارهم تسلسل هذه الوسائط إلى واقعنا الاجتماعي والتربوي دون حدود أو قيود، ودون انتظار موافقتنا عليها، فهي واقع محال، فضلاً عن البحث في السبل المختلفة حول تكييف هذه الوسائط لخدمة الرسالة التربوية والنفسية في هذا المجال (العودات، 2014).

ومع بروز تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أصبح الاعتماد على الجانب التقني في تسيير الحياة الاقتصادية والاجتماعية ونقلها أساساً لنشاط المجتمع وتقود إلى استخدام تقنيات المعلومات وساهم في سرعة انتشار هذه التقنيات وخاصة الحاسبات الانخفاض الحاد في أسعار كلفتها، ودخولها في البضاعة والصور الفوتوغرافية والألعاب، والسيارات والمصانع، والأفلام، والمذياع، والتلفاز، والهاتف (البدائية، 2010).

لقد ساعد استخدام الإنترنت ونظمه الواسعة ونفوذه الكبير ووسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، الواتس آب الانستغرام)، في توسيع نطاق التخيلية عند الإنسان من الموسيقى إلى الفنون إلى السياحة إلى السفر إلى المكتبات والدوريات العلمية إلى الشوارع والطرق، كل ذلك يمكن الشخص من الاطلاع على المعلومات واتخاذ القرار المناسب أو الاستفادة من الحصول على الخدمة المناسبة (Harris, 1995).

وثمة رأيان مختلفان، أو أطروحتان مختلفتان حول تقييم وأهمية وسائط التواصل الاجتماعي تصطمم الأطروحة الأولى بالثانية، الأولى ترى في هذه الوسائط فرصة بشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزيد في تقارب الناس وترفع من درجات تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة، كما أنها تختزل قدرًا هائلًا من الإجراءات في التعاملات، والمبادلات التجارية والاقتصادية. فيما ينظر الرأي الآخر والأطروحة الثانية لهذه الوسائط نظرة ثانية، إذ ترى أنها تشكل المصدر الحقيقي للخطر على العلاقات الاجتماعية وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل القطيعة مع التقاليد الثقافية، كما تؤدي إلى العزلة وتفكك المجتمع ونسيج الحياة، ويرى هؤلاء أن وسائط التواصل الاجتماعي قد اقتحمت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة الواحدة (الشهري، 2010).

إن الادوار المناطة بالادارة المدرسية قد تغيرت واتسع مجالها فلم تعد كما كانت مجرد عملية روتينية تهدف الى تيسير شؤون المدرسة سيراً رتيباً وفق أسس وضوابط وتعليمات معينة تركز على النواحي الادارية، بل أصبحت ومع تطور التكنولوجيا وتسارعها تعنى بكل ما يتصل بالعملية التربوية من طلاب، ومدرسين، وأساليب تدريس، وأنشطة مدرسية، ومراقبة للتلاميذ وكذلك توثيق العلاقات والصلات مع المجتمع المحلي (عطوي، 2004).

وعلى ضوء ذلك فإن هنالك ثمة دور قيادي يتوجب أن يقوم به مدير المدرسة وذلك في ضوء توافر مجموعة من الخصائص والمميزات التي تؤهله للقيام بأعباء هذا الدور على المستوى العلمي، والثقافي والخبرة العملية، وتوفر الصحة الجيدة والذكاء والقدرة والسمات الشخصية، ولا بد من أن ينطلق مدير المدرسة من دراية معرفية ويكون لديه اتجاهات إيجابية نحو العمل، ولا بد أن يكون قادراً على تفعيل الانظمة والقوانين بدلاً من أن يكون عبداً لها، وأن يطور نوعاً من التميز يعذر من خلاله مكانته في التعامل مع الآخرين، واقناعهم بحكمته ودرايته وادارته، وأن يؤمن بأن اي اصلاح تربوي يتطلب وقتاً لتصحيحه وتنفيذه وتجسيده، وأن الأمور لا تتم بالتسرع أو القفزات المفاجئة غير المدروسة، وإنما بالتدرج، والمرحلة الواعية المدركة، ويجب أن تكون لدى مدير المدرسة ممارسات تكيفية، وتوقعات عالية ومتواصلة ومراقبة دائمة (أداء التلاميذ) ومراقبة تصرفاتهم، وتقويم لأداء المدرسة، وتطوير مستمر للجهاز التعليمي (العمرات، 2010).

ومدير المدرسة دور فعال وبارز في العمل على زيادة فاعلية المدرسة في عدة نواحي تتمثل في أداء التلاميذ لاختباراتهم، فضلاً عن المناخ التنظيمي للمدرسة، ونوعية العلاقة بين العاملين فيها وامتلاكها للكفايات اللازمة لتوظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم المدرسي (البرعمي وطناش، 2008).

وقد أشار زياد (2017) إلى أنه من أهم واجبات مدير المدرسة التحذير من سلبيات التواصل من خلال ترسيخ الانتماء لدى الطلبة من خلال أظهار وسطية الدين واعتداله وتوازنه وأشعارهم بالاعتزاز بوسطية الدين، إضافةً إلى مراقبة الافكار المنحرفة لدى الطلبة ومعرفتها وتحصين الشباب ضدها، فلا بد من تعريفهم بتلك الأفكار وذلك لأن الفكر الهدام ينتقل بسرعة كبيرة جداً ولا مجال لحجبه عن الناس، وأتاحة الفرصة للحوار بين الطلبة والمعلمين أو بين الطلبة والادارة المدرسية، من أجل تقديم الأعوجاج الفكري والسلوكي،

وذلك لأن البديل عن ذلك هو تداول هذه الافكار بطريقة سرية وبالتالي الأضرار بالسلوك الشخصي والاجتماعي للطالب، كذلك العمل على الاهتمام بالترقية في المدارس والمساجد والبيوت وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، والعمل على تفعيل المؤسسة التعليمية (الادارة المدرسية) بمحيطها، وذلك لوجود نسبة من الطلبة المنحرفين، لذا يجب ان يتم التفاعل الإيجابي بين الادارة المدرسية والمحيط، ومتابعة رسالتها التعليمية من خلال صنع الطالب الصالح، بحيث يتهيأ ذهنياً ونفسياً للتوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية، إذ أنه من الضروري أن يتعلم الطالب كيف يعمل على تحقيق أمنه السلوكي والاجتماعي والفكري من خلال تهيئة نفسية واجتماعية للتكيف مع القيم والآمال وتطلعات المجتمع، وبمعكس ذلك فإن اغفال دور مدير المدرسة في الكشف عن ذات المؤشر الانحرافي (الفكري، السلوكي، الاخلاقي) منذ بداياتها ودراستها دراسة دقيقة عبر وسائل منها الارشاد الطلبة، الاتصال بولي الأمر، تقديم السلوك حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه.

إن مدير المدرسة دور هام وفعال فيما يتصل بالطلبة ورعايتهم فلا بد من تأكيد مهمات مدير المدرسة في هذا الجانب، ومن أهمها عدا متابعة التحصيل العلمي، رعايتهم النفسية، والخلقية، والاهتمام برعاية الجانب القيمي وبناء الاتجاهات التربوية السليمة في مجتمع المدرسة، وتوفير بيئة تعليمية آمنة، وتأكيد مبدأ محاربة سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي ومحاربة العنف بشتى أشكاله وحظره في المدرسة، سواء ذلك العنف اللفظي او الجسدي، سواء كان بين المعلمين او الطلبة أنفسهم، وأن يكون الحوار هو سيد المواقف كلها، وتطبيق القوانين واللوائح التي تراعي انتظام العملية التربوية، وان يسعى المدير لتكون المدرسة حديقة للطالب فعلاً وحقيقة وليس شعاراً يرفع دون أن يكون له واقع ملموس في المجتمع المدرسي، ناهيك ان على مدير المدرسة الكشف عن مواهب الطلبة الابداعية ورعايتها حسب ما يتوفر عن امكانيات مادية، أو بما تسمح به الظروف والوقائع المختلفة (فلسطين، 2017).

وفي ضوء ما سبق فإنه يقع على عاتق الإدارة المدرسية عبء الحفاظ قدر المستطاع بطلبتهم من أخطار وسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال استخدام الأساليب التوعوية والتثقيفية لهم، وذلك لا تستطيع القيام به الإدارة المدرسية إلا إذا كانت إدارة واعية ومدركة للمتغيرات الحاصلة في البيئة الخاجية، ومن عليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور مديري المدارس الثانوية في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت التأثيرات المحتملة لوسائط التواصل الاجتماعي وخاصة (الفييس بوك، وتويت) بما في ذلك دورها في العملية الديمقراطية، والتربوية وتوسيع فرص العمل والفرص التربوية وحرية التعبير عن الرأي. لقد بزغت وسائط التواصل الاجتماعي الكبرى مثل الفييس بوك والتويت والمدونات الشخصية لقنوات بالغة التأثير ولها تأثيرها الإيجابي والسلبي وخصوصا على فئة المراهقين الذين لا يحسنون استخدامها في بعض الأوقات (كاتب، 2009).

وهنا يأتي دور مديري المدارس والمعلمين كذلك في توعية الطلبة عن سلبيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفييس بوك الأكثر انتشاراً واستعمالاً في الأردن والمنطقة بشكل عام. ويعتد المدير من أهم الركائز التي تعتمد عليها المدارس في بناء شخصية الطلبة، وتقويم سلوكهم، وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم والإدارة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم باعتباره قد مارس مهنة التعليم، لذا أضحي دوره في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية والاجتماعية، التي قد يتعرض لها الطلبة، ضرورة ملحة ومطلباً حيويّاً في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة في عصر العولمة (السلمان، 2005).

وجاءت الدراسة الحالية للوقوف على حقيقة الدور الذي يؤديه مدير المدرسة في توعية

الطلبة بالاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الاسئلة الآتية:

ما دور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة تُعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة، و معدل الاستخدام اليومي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف الى دور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل التعرف على الأثر التربوي لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل شخصية طلبة المدارس.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال أهمية الدور الذي يؤديه المديري في المدارس الثانوية في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قصة المفرق.

ومن خلال دور المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس الثانوية التي تعد إحدى وسائل التنشئة الاجتماعية المنوط بها تحقيق الأمان والأمن الفكري والاجتماعي والتربوي، حيث إن للمدارس دوراً في تشكيل شخصية الفرد وصلها، بما يتوافق والقيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط والبرامج والمناهج المدرسية لزرع القيم الإيجابية في عقول الطلبة ضمن مفردات المناهج الدراسية التي يتم انتقاؤها بعناية فائقة

بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة، بالإضافة إلى تربية طلبة المدارس الثانوية على القيم الإسلامية وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على الموروثات والقيم الدينية والحضارية الإسلامية

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة وعلى النحو الآتي :

تفيد هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية وتبصرتهم بالأدوار المنوطة بهم للإسهام في تحقيق الأمن التربوي والاجتماعي للطلبة في المدارس الثانوية في قسبة المفرق.

تقديم تصور واقتراحات لتحسين أداء دور المعلم والمدير في المدارس الثانوية في قسبة المفرق للقيام بدورهم المنوط بهم على أكمل وجه.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت هذه الدراسة على مصطلحات يمكن تعريفها على النحو الآتي:

دور : يشير مفهوم الدور إلى عمل أو وظيفة أو " موقع" يقوم به بعض أفراد المجتمع يفرض أمطاً سلوكية محددة يتوقعها المجتمع عادة من القائمين به، ويتحدد على أساسها موقعهم الاجتماعي وبصرف النظر عن تنوع هذه الأدوار ومراحتها بين ما هو اضطراري (مثل دور الأب أو المعلم أو المدير أو القائد) وبين ما هو اختياري، وهنا في هذه الدراسة يقصد به الفعل المستمر الذي يقوم به مديري المدارس الثانوية في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قسبة المفرق (الحسامي، 2010).

توعية : هي العملية التي تشير إلى إكساب الفرد منها حول أمر ما أو أمور بعينها، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها، وعرفها آخرون بأنها عملية توجيه بعض الأفكار والآراء والمفاهيم بهدف تقييم بعض أمط السلوك السلبية الخاطئة لدى الأفراد ومحاولة تقويمها لخدمة المجتمع، فالتوعية بشيء تعني ما يلي : (المفتي، 2009).

معرفة ماهية وظروف هذا الشيء.

فهم طبيعة حركته، وهل هي مفيدة أو ضارة إيجابية أم سلبية؟

التوصل إلى أسلم الطرق الممكنة واقعياً للتعامل مع هذا الشيء والسيطرة عليه

وسائط التواصل الاجتماعي : تقنيات موجودة على شبكة الإنترنت يستخدمها الناس للتواصل، والتفاعل مع بعضهم البعض، وقد تطور مصطلح " وسائط التواصل الاجتماعي " ليشمل كل أدوات التواصل الإلكتروني الموجودة في القرن الحادي والعشرين، ويستخدم بعض الأشخاص عبارة وسائل الإعلام الاجتماعي على نطاق أوسع ، لوصف جميع أنواع الظواهر الثقافية فيه التي تنطوي على التواصل، وليس تقنيات التواصل فحسب (الحسامي، 2010).

ومعظم أشكال التواصل الاجتماعي إلكترونية ، وتسمح للمستخدمين بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام أجهزة الكمبيوتر ، والهواتف الذكية والإنترنت، والوسائط الاجتماعية مثل فيس بوك، تويتر ، حيث تعتبر بمثابة جزء من أو أحد أنواع وسائل الإعلام الاجتماعي (حميدان، 2013).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

اقتصرت عينة الدراسة على المدارس الثانوية في قسبة المفرق للعام الدراسي 2016/2017.

الحدود المكانية : حيث اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية في قسبة المفرق.

الحدود الزمانية : تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017م.

وتحدد الدراسة بدرجة صدق استجابة

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل : الجنس، والتخصص، ومستوى الدخل، ومعدل الاستخدام اليومي.

المتغير التابع : دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية
لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، والتي استطاعت الباحثة الوصول إليها من المراجع والرسائل الجامعية والدوريات والملحقات .

أولاً : الأدب النظري :

انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي في العالم بسرعة كبيرة، وبزمن قصير، ولم يتخلف أي من المجتمعات عن امتلاكها، ولم تقتصر على فئة دون أخرى، ولا عمر معين، ولا جنس بذاته، بل أصبحت متاحة للجميع، محدثةً تغيرات لا تخفى على أحد، في كل المجالات الحياتية، وآثاراً إيجابية وسلبية ناتجة عن الاستخدام لتلك الشبكات، وهذه الآثار منوطة بنوعية المستخدم وما يحمله من عقائد واتجاهات وأفكار نحو نفسه وغيره.

هناك مواقع لوسائط التواصل الاجتماعي التي تعد هي الأبرز في هذا المجال وهي :

1-الفييس بوك (Facebook):

وهو موقع من وسائط التواصل الاجتماعي يسمح للمشاركين به التواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط و صداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين الشركات والهيئات والمنظمة.

2-تويتر (Twitter):

وهو أحد وسائط التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في العديد من البلدان العربية في الفترة من 2011-2016 وكذلك في البلدان الأجنبية، وهو موقع متخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر، في الأحداث التي جرت على الساحة العربية في الآونة الأخيرة. ويصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة.

3-البلوتوث Bluetooth:

وهو أحد وسائط التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن جهاز صمم كي يمكّن عدداً كبيراً من الوسائط والأجهزة التواصل بعضها مع بعض أو الاتصال بين إنسان وآخر، أو بين إنسان ووسائط وأجهزة أخرى، كنظام الصراف الآلي في البنوك مما يحقق التعاون بين مختلف القطاعات، وهو على غرار استعمال الحاسبات، والهاتف الجوال، والأسواق الآلية. ويعمل هذا الجهاز على موجات الراديو قصيرة المدى، حيث لا يتجاوز مدى الاتصال حتى الآن خمسة عشر متراً ولا تحتاج هذه الموجات التراخيص لأي جهازين إلكترونيين، حاسوبات وتليفونات خلوية ولوحات المفاتيح للقيام بعملية اتصال وحيدة من أسلاك أو كابلات أو أي تدخل من قبل المستخدم (أبو إصبع،2009).

4-اليوتيوب (You Tube) :

هناك الكثير من الآراء التي تختلف حول طبيعة اليوتيوب كموقع وسائط التواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو إلا أن هناك رأياً يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره، وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله الأمر الذي يدفع المشتركين للمشاركة بالإدلاء بأرائهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجالاً للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي الفيديو ذاته (المقدادي،2014).

5-الإنترنت Internet والإنترنت السريع DSL

عندما يزداد الضغط على خطوط الهاتف العادية يكون اتصال المستخدم بالإنترنت عن طريق "مودوم" أو شبكة محلية بطيئة ولذا يلجأ الكثيرون إلى استخدام تقنية DSL وهي اختصار Digital Subscriber Line ذات السرعة العالية، والتي تعتمد على خطوط وشبكة الهاتف المحلية التحتية للمزود، ومن دون تعديلات جذابة على جهاز المستخدم DSL كما يلي:

الاتصال بالإنترنت واستخدام الخط لإجراء المكالمات الهاتفية في الوقت نفسه.

سرعة عالية جداً.

يتم شبك DSL على خط الهاتف.

ومن مستلزمات توفر مقدم الخدمة، وأن يكون قريباً منها كي تعمل الخطوط بأقصى إمكانياتها ولذا يصعب توفرها في أي مكان (أبو إصبع، 2009).

6-المدونات : Webb logs

لقد كانت المدونات التي تعتبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي من الأسباب التي أدت إلى كسر الحاجز الذي كان قائماً بين الصحفي والصحفي المواطن والمدونة والتعبير الأكثر قبولاً لكلمة Blog الإنجليزية والمشتقة من كلمتي Webb logs بمعنى سجل الشبكة، وهي تطبيق من تطبيقات الإنترنت، وهي عبارة عن صفحة إلكترونية يظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبّة ترتيباً زمنياً تصاعدياً وتتيح هذه الآلية لكل إنسان يمتلك جهاز حاسوب أن ينشر كتاباته بسهولة دون إجازة أو رخصة من جهة رسمية. وقد أتاحت هذه الوسيلة العامة، لعامة الناس أن يدلوا بأرائهم فيما يجري حولهم من قضايا ودون أي رقابة على أفكارهم وأن يقرأوا في الوقت ذاته آراء الآخرين دوفاً رقيب (الشريف، 2007).

تعدّ المدونات كذلك من وسائل الدعاية والنشر والترويج للسلع والمشروعات والأفكار والحملات المختلفة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني، ويمكن اعتبار التدوين إلى جانب البريد الإلكتروني أهم خدمتين ظهرتتا على شبكة التواصل، وهما من أهم أدوات الإعلام الجديد الذي يتميز بأنه إعلام ناسق (الشريف، 2007).

7-الرسائل النصية MMS SMS

وتعدّ الرسائل النصية من أهم وسائل الاتصالات في وسائط التواصل الاجتماعي ومن أهم أدواته، حيث كان لها دور هام في ثورات الربيع العربي والتأثير على آراء وقناعات الشباب في الثورة إلى دورها بتسهيل تنظيم المظاهرات، وتأثيرها على أفكار الطلبة والشباب، وانتشار المعلومات والعمل على تعبئة الناشطين سياسياً وتربوياً وخاصة حينما تكون الأحزاب محظورة وهي في الوقت نفسه لها دور هام في نقل الشائعات وإعاقة عملية التحول السياسي والديمقراطي (علي، 2012).

8- القنوات التلفزيونية من وسائل الاعلام الخاصة ومن أهم مهامها ووظائفها الوظيفية الإخبارية التي تطورت خدماتها بتطور التلفزيون وزيادة تصفياتها بشكل كبير، ولذلك لم تعد الأخبار سلعة محلية في ظل توثيق عدد الأحداث العالمية وتلاحقاتها، بل اصحبت الجماهير تتابع تطورات الأحداث في كل مكان في العالم في الوقت ذاته وذلك بسبب سرعة وفورية نقل الأخبار نظراً للتطور المتسارع للتكنولوجيا في مجال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والإثارة التي تقدمها الأخبار من خلال الرسائل ومن أمثلتها شبكة CNN الأمريكية الإخبارية التي تعتبر من أكبر الوسائط والقنوات الإخبارية كونها الشبكة الوحيدة الأولى في العالم التي تبث برامجها على مدار 24 ساعة إلى 120 دولة في الوقت ذاته (المشاقبة،2003).

9- جوجل أو جوجل بلس Google or Google Pulse : وهي شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل وذلك بتاريخ 28 حزيران يونيو 2011 حيث لم يكن التسجيل مسموحاً إلا من خلال توجيه الدعوات فقط، بسبب وجود الخدمة في الطور التجريبي وبتاريخ 20 أيلول سبتمبر تم فتح جوجل بلس، لكل شخص بلغ 18 سنة وما فوق للتسجيل دون الحاجة لأي دعوة من أي شخص.

إن جوجل بلس نشأ من خلال طرح عدة خدمات جديدة مثل : الدوائر Circles مكالمات الفيديو Hangtags والاهتمامات Sparks والمحادثات الجماعية Huddles وقد تم دمج بعض خدمات جوجل القديمة مثل صدى جوجل Google Buzz والملف الشخصي Google profile وجوجل بلس التي تم تأسيسها والإعلان عنها في شهر أيار مايو 2011 (عوض،2013).

دور مديري المدارس الثانوية في توعية الطلبة :

قبل الدخول في دور مديري المدارس الثانوية في رعاية الطلبة لا بد من ذكر سمات القائد التربوي (مدير المدرسة) لان تلك السمات لها دور واضح في رسم مستقبل الطلبة الزاهر ومن تلك السمات (عابد، وسبيتان، 2009):

المقدرة على العمل مع الآخرين ومن خلالهم لإنجاز أهداف المدرسة بفاعلية .

أن يكون قدوة حسنة في أقواله وأفعاله.

أن يتمتع بالنشاط والحماسة المستمرة من أجل التحسين.

أن يستخرج أفضل ما عنده من أعمال وأفكار وحوافز دافعية وتقدمها للآخرين لحفزهم على العمل ومتابعتهم بشكل فاعل ومدروس.

امتلاك قدرات فينة عالية ومقنعة.

أن يمتلك القدرة على الإقناع.

أن يمتلك القدرة على إدارة الصراع في مدرسته وتحويله نحو الإيجابي الهادف.

أن دور المدير الناجح يتطلب مقدرة المدير على الإقناع والتغيير، ومن صفات المدير الذي يتولى عملية الإقناع والتغيير أي تغيير القيم السلبية ويعمل على تعديل السلوك، ويحقق أهداف المؤسسة التعليمية (المدرسة) أن يتمتع بالمواصفات التالية (الجوارنة، وصوص، 2008):

الحساسية نحو الأهداف والمطالباً، ويتطلب ذلك فهم مشاكل الطلبة والوعي بمسؤوليات الإدارة على المستوى المحلي والوطني وارتباطها بالقوى الاجتماعية والتربوية والإدارية والسلوكية المؤثرة في عملية التنمية.

المقدرة الإبداعية والبحث المستمر عن فرص جديدة لتحقيق أعلى ناتج بأقل قدر من التكلفة، وامتلاك الشخصية الخلاقة الطموحة التي تحدد دور المدير التقليدي.

فهم أسس العملية الإدارية والتربوية وأساليبها واكتساب المهارات والاتجاهات الضرورية لقيادة عملية التغيير ومنها التعرف على الحاجات الجديدة وتوفير مصادر الوفاء بها وخلق المناخ الملائم لتقبل التغيير.

امتلاك شخصية قيادية بعيدة النظر، قادرة على الإقناع والتأثير في الآخرين، وإقناعهم بما يحقق له سهولة تنفيذ الخطط دون مقاومة.

استخدام المنهج العلمي في حل المشكلات والحرص على استكمال البيانات الضرورية وتقصي كافة البدائل والحرص على تحديد أسس الاختيار الموضوعي بينها، وتقدير أهمية التخطيط للتغيير والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه بأسلوب خلاق، والإحاطة بإدارة الأزمات.

القدرة على تحليل المواقف وتشخيص القوى الدافعة والمعوقة للتغيير وتقدير وفهم أهمية العلاقات الإنسانية والحساسية الاجتماعية، والقدرة على إدراك مشاعر الآخرين، والاستجابة المناسبة للموقف التربوي والاجتماعي فهي فهم دوافع السلوك وديناميات الشخصية .

المبادأة وتحمل أعباء الموقف والإدارة وتبعاتها حسب مقتضيات الموقف.

أما دور المدير في رعاية الطلبة فهي على النحو التالي : (عابد وسبيتان، 2009).

التعرف على اتجاهات إقبال الطلبة على المدرسة، وسلوك المعلمين.

توعية الطلبة بتعليمات الاختبارات وأسس النجاح والاكمال والرسوب المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم

القصبة على حقوق الطلبة وتوفير الإمكانيات لممارسة النشاطات.

إيجاد سبل للطاقت الخاصة بالطلبة لمساعدته على اختيار الطلبة.

تنظيم فعالية برامج التوجيه والإرشاد النفسي، والاجتماعي والثقافي.

توفير الظروف المناسبة لمساعدة الطلبة من بلوغ الأهداف.

توثيق العلاقة بين المعلم والطلبة وغرس الاحترام وتبادل الآراء.

توثيق العلاقة بين المدرسة والطلبة بعد التخريج والاستفادة منهم في المجالات التي يمارسونها.

إيجاد نظام محاسبة الطلبة، محكمة الطلبة.

مواجهة مشكلات الطلبة النفسية، والنظام المدرسي، والغياب.

11. المشاركة في القصة على البناء المدرسي، والحديقة المدرسية، والمرافق المدرسية ونظام اليوم

المدرسي.

إيجابيات وسائط التواصل الاجتماعي وسلبياتها :

لقد كانت التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي واجهت المجتمعات العربية والإسلامية نتاجاً خطيراً وحرماً للكثير من التغييرات الثقافية والاجتماعية التي لحقت بكيان ووظيفة جميع المؤسسات الاجتماعية التقليدية العاملة في ميادين الضبط الاجتماعي كالأُسرة والمدرسة والحي والمجتمع المحلي وبقية المؤسسات الاجتماعية، وقد ظهرت ظواهر دخيلة خاصة تلك التي انتشرت بين فئة الطلبة، والتي تعد ظاهرة عالمية تنتشر في مختلف المجتمعات البشرية، وهي تشكل مصدر قلق لدى المهتمين بهذا القطاع الهام، كما أن هناك العديد من الهموم المشتركة بين الطلبة، وإن اختلفت طرق تربيتهم وانتماءاتهم، حيث أنها نابعة من المرحلة التي يعيشها هؤلاء الطلبة، لذلك فإن فهم طبيعة هذه المرحلة وظروفها يساعد على تجنب الكثير من هذه السلبيات والمشكلات (السليمان، 2008).

ومن ضمن المشكلات التي يعاني منها الطلبة الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي فوسائط التواصل الاجتماعي (الإنترنت): منظومة من الوسائط الإلكترونية يقوم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية، وتصنف هذه الوسائط ضمن وسائط الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت بناء اجتماعي (مجتمعات)، بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الإنترنت والتعرف على المزيد من الواقع في المجالات التي تهتمه، ومشاركة هذه الوسائط مع أصدقائه (عواجي، 2011م).

إيجابيات وسائط التواصل الاجتماعي (زيدان ، 2016):

سهولة عرض المنتجات والخدمات إلى أبعد مكان في العالم.

الدعاية الإعلان بتكلفة تتناسب مع كل أحجام المؤسسات.

سرعة انتشار وصول الرسائل التسويقية عبرها.

تساعد الطلبة والباحثين في إيجاد فرص عمل، وتكوين رأي عام .

أسهمت في ظهور صحافة المواطن، وقوت من قدرة المواطن العادي على التعبير عن آرائه وأفكاره.

الاستخدامات التعليمية والتربوية : إن من ضروريات الحياة اليومية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة، حيث إن جيل الشباب اليوم أصبح ميالاً لاستخدام العالم الافتراضي أصبح التعليم الإلكتروني ضرورياً وليس اختيارياً، وجيل الشباب اليوم لا يحب التعلم التقليدي، ولكن إذا تم دمج التعليم ووسائط التواصل الاجتماعي معاً فهذا قد يعطي نتائج أكبر بكثير ويزيد من فرص مشاركة الطلبة مع المعلم (سالم، 2003).

مساهمة وسائط التواصل الاجتماعي في تقدم المجتمع وموه اقتصادياً وثقافياً، وذلك باستخدام برامج ومشاريع تفيد المجتمع في هذا المجال والتواصل بغرض التعلم عن بعد، ومتابعة الوسائط المفيدة التي تحتضن مئات الألوف من الأرشيف في المواد المسموعة والمرئية والمكتوبة، ومتابعة صفحات العلماء، والمنظرين والمختصين والسياسيين والمحليين وغيرها من الصفحات المختصة في الشؤون التربوية والإدارية والاقتصادية والزراعية والتجارية والصناعية، والعلمية (ياسين، 2016).

أما سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي فهي على النحو التالي (حنفي والمطيري، 2016):

التضليل : فليس كل ما يكتب في وسائل التواصل الاجتماعي حقيقة، فقلة هي التي تتميز بالأمانة.

البلاهة : أتاحت وسائط التواصل الاجتماعي للكثير من الناس نشر الأفكار والتعليقات الغبية التي تنم عن جهل كبير.

الخطر على الأطفال كي لا تسمح وسائط التواصل بفتح حساب للأطفال ولكنهم يتحايلون بتزويد أعمارهم من اجل امتلاك حسابات لهم تحتوي على مواد لا ينبغي للأطفال التعرض لها مثل : الشتائم واللقطات والصور الإباحية.

تقتل الإبداع : حيث تعتمد الوسائط على تشجيع الردود السريعة والنقل والنسخ واللصق وبذلك يقل الإبداع الذهني.

مهارات حقيقية حيث يقضي معظم الناس ساعات طويلة على وسائط التواصل الاجتماعي، وهو ما يحرمهم من تعلم أو تنمية مهارات حقيقية كقراءة كتاب أو لعب الشطرنج أوالتعلم على آلة موسيقية مثلاً.

ومن السلبيات الأخرى لوسائط التواصل الاجتماعي ما يلي (عزام، 2014):

الإدمان : عندما يعتاد الشخص على استعمال هذه الوسائط عندها يصاب بالإدمان وبالتالي يسبب له في وقت لاحق . أمراضاً نفسية عصرية، قلق عدم استقرار، حيرة، عصبية ، تبني عادات ومعتقدات غريبة عن المجتمع العربي والإسلامي.

التحريض على الغير والشجار : وذلك من خلال معارضة شخص لشخص من الناحية الأيديولوجية أو السياسية أو الاقتصادية وغيرها، ومن الممكن أن يؤدي هذا التحريض إلى العداوة والشجار والخلافات والنزاعات بين الأشخاص على أرض الواقع، وربما يتسع النطاق ويصبح على صعيد المؤسسة أو العائلة، وربما قد يؤدي إلى التهديد والقتل كما في المجتمعات الغربية.

انتشار الفساد وزرع القيم الفاسدة، لأن هناك أشخاص ودول ومؤسساتٍ تريد نشر القيم الفاسدة والأفكار الخاطئة، ولذلك يجب التصدي لتلك الأجندات والدعوات وتربية الأبناء على القيم النبيلة وتحصينها فكرياً، وروحياً وسياسياً ودينياً.

هدر الوقت : حيث إن معظم الأبناء والطلبة يقضون جل وقتهم على وسائط التواصل الاجتماعي بدون أي فائدة وبالتالي هذا الوقت المهذور يحل مكان المهمات التي يجب عليهم تنفيذها مثل واجبات المدرسة، طاعة الوالدين، واجبات الزوجية، وواجبات الأهل والأسرة والمجتمع.

دور مدير المدرسة في الحد من الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي :

لمدير المدرسة دورٌ كبيرٌ في الحد من الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك من خلال ما يلي :

توعية الطلبة بالجانب السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الهاتف، والإنترنت) عن طريق الإذاعة المدرسية، أو المرشد النفسي.

نشر الوعي لدى الطلبة بضرورة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي عن طريق المحاضرات التوعوية، والدينية والإعلامية.

تنمية الإحساس بالدين والوطن والانتماء حتى يكون الطالب ذا قناعة قوية أمام ما من شأنه أن يجرده من انتمائه وعقيدته ودينه .

ملاحظة الدور الذي باتت تؤديه بعض وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير بعضها السلبي على الطلبة، والتعريف بها ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها وتوجيه الطلبة نحوها بما يخدم المجتمع ويعين على نشر الثقافة، وعدم تركها تبث ما يؤثر فيه سلبيات من خلال بث مواد غير متوافقة مع الشريعة والقيم والأعراف والعادات.

التعاون مع الأسرة وأولياء الأمور في توعية الأبناء بأهمية التربية الدينية عن طريق إقامة المحاضرات والندوات والتوعية الخارجية للأسرة، فالتربية الدينية ترسخ في الإنسان مبادئه الأخلاقية ، وعقائده الإسلامية وتوجيهه الأخلاقي حتى يصاب من كل انجراف أو زيغ عقائدي أو ديني وكذلك تفعيل المدير والمعلم والأسرة لدور الرقابة على الطلبة أو الأبناء.

دور المعلم في التوظيف الأمثل لوسائل التواصل :

إن للمعلم دوره البناء في التوظيف الأمثل لتلك الوسائط في التعليم ويتلخص دوره كما يلي :

قبل البدء في تدريس المقرر يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أي من وسائط التواصل يشترك فيها الخبراء والطلبة المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.

ثم يقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات في حال التعليم التشاركي أو التعاوني مثل أوراق العمل أو الواجبات التشاركية أو حتى مشاريع التخرج في الجامعات.

إرسال الرسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلبة عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة (الحري،2015).

دور الطلبة في التوظيف الأمثل لوسائط التواصل وذلك من خلال ما يلي

عدم تجاوز حدود الخالق سبحانه وتعالى بالتشهير أو تدنيس المقدسات، .

الانتباه إلى عدم إرسال ما حرم الله عز وجل من صور مقاطع وكل ما لا يرضى الخالق.

عدم تجاوز حدود المخلوق بالتشهير أو التكفير أو التعدي أو كل ما يسيء لأحد.

توظيف واستعمال هذه الوسائط لكل ما هو مفيد ونافع.

احترام الآخرين ومراعاة أدب الحوار وقبول الرأي الآخر.

عدم نشر الكذب والبدع والإشاعة والتأكد من صحة الأحاديث قبل نشرها (الحري،2015).

أظهر استطلاع للرأي شمل 214 من مديري المدارس الثانوية في بريطانيا شعورهم البالغ بالقلق حيال الفشل الدراسي وتدني القراءة والكتابة خلال العام لدى الطلبة بسبب وسائط التواصل الاجتماعي، وخاصة شبكة الفيسبوك وتويتر ووفقا لنتائج الاستطلاع يرى 70 في المائة من مديري المدارس ان وسائط التواصل الاجتماعي تسبب ضررا بالغا على مستويات القراءة والكتابة، عند الطلبة،

إذ تسبب في تشتيت أذهان الطلبة بشكل دائم لدرجة أنهم لا يهتمون بالإقدام على قراءة أي كتاب، وأظهر الاستطلاع أن الارتفاع المستمر على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بين الطلبة يؤثر على مهاراتهم في الكتابة بشكل كبير، بينما لا يبذل الآباء الكثير من الجهد والإصلاح ، وكذلك بينت دراسة أخرى أجراها باحثون أمريكيون أن قيام المراهقين بكتابة الرسائل النصية القصيرة عبر التليفون المحمول يؤثر سلباً على إمكاناتهم اللغوية والنطق بشكل سليم، حيث إن الرسائل تسبب تأخراً في مهارات التحدث والتعلم بشكل كبير (سبتي، 2013).

الأمر الواجب على الطلبة معرفتها عن وسائط التواصل الاجتماعي :

هناك بعض الأمور الواجب على الطلبة معرفتها تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وهناك أشياء تعزز من موقفهم بعد دراستهم الثانوية والالتحاق بالجامعة أو العمل وهي : (: dum 2017)

الخصوصية على المدير والمعلمين أن يلفتوا انتباه الطلبة بأهمية ظهورهم العام على الإنترنت ظهوراً علمياً مهنيًا، وعليهم أيضاً أن يلقوا الضوء على كيفية استخدام إعدادات الخصوصية على القنوات الاجتماعية واسعة الانتشار لإبقاء أمورهم الشخصية ضمن دائرة سرية كما أن حماية الخصوصية تمنحهم الفرصة مثلاً لحذف صورة غير مناسبة قاموا بمشاركتها سهواً ومنع سريتها.

السمعة على وسائط التواصل الاجتماعي : إن أحد أفضل الأمور التي يمكن أن يتعلمها الطلبة هي إدارة السمعة على الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي فسمعة طالباً المدرسة الثانوية على وسائط التواصل والإنترنت بالذات قد تحول بينه وبين الحصول على الوظيفة مستقبلاً بعد فترة الدراسة حيث يقوم بعض أصحاب العمل بعمل بحث وسريع في وسائط البحث والوسائط الاجتماعية قبل اتخاذ قرارهم حيال الموظفين الجدد.

بناء المعرفة المستمر : المعرفة المستمرة بالتوجهات الحديثة في مجتمع الإنترنت تساعد الطلبة على أخذ طريق مختصر وسط الزحام، وتمنع سقوطه في فجوة زمنية نتيجة التغيرات المتسارعة في عالم الإنترنت ووسائل التواصل، مما لا شك فيه أن قنوات التواصل الاجتماعي ستفقد الجيل القادم أكثر من الوقت الحالي ومن المهم أن يتعلم الطلبة، في وقت مبكر كيفية إدارة حساباتهم واستخداماتها بشكل احترافي ومهني.

حفظ العلاقات واستمرار التواصل : قد لا يفهم طلبة المدارس الثانوية ذلك لكن في المستقبل ربما يصبح الاتصال بزملائهم في الفصل أمراً له قيمته، لذا فإنه يجب على المدير والمعلم أن يشجع طلبته أن يتصلوا ببعضهم عبر وسائل الإعلام الاجتماعية وأن يبقوا على اتصال معهم حتى بعد مفارقتهم للمدرسة. تحديد الاتجاهات : معرفة الطلبة ما يريدون فعله في المستقبل يساعدهم على البدء بتأسيس أنفسهم من الآن، لذا يجب على المدير والمعلم أن يشجعوا طلبتهم على التدوين حول ما يرغبون والانضمام إلى التجمعات المهمة به على الإنترنت مع التأكد من ملاءمتها لثقافتهم عاداتهم.

فوائد مادية : بالإضافة إلى الجوانب والنقاط السابقة هناك فوائد مادية من المتفرس على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي حيث بإمكان الطلبة في الكليات بعد الثانوية، إيجاد أرخص الكتب الدراسية المستعملة على الإنترنت، والبحث عن شقق للإيجار خاصة بالطلبة، والبحث عن وظائف من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

دور المدرسة في التوعية من سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

على المدرسة دور كبير عام في التوعية من أضرار سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي ويتلخص دورها في التوعية في الأمور التالية (القصير، 2014):

العمل على الاهتمام بتذكير الطلبة في المدارس الأساسية والثانوية بخطورة مرحلة المراهقة التي يمر بها الطلبة وكيفية تعامل الطلبة مع المشكلات التي قد يواجهها الطالب وكيفية حلها ودور وسائل التواصل في حل تلك المشكلات.

تعليم طلبة الإنترنت ووسائل التواصل واستخدام الطرق المثلثى لاستخدام ووسائل التواصل والإنترنت والاستفادة من مزاياها، وتجنب أخطارها.

العمل على تقديم برامج تعليمية تثقيفية للطلبة، تركز على الجوانب الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت وكيفية العمل على تفعيلها.

الاهتمام بالجوانب النفسية للطلبة في المدارس الثانوية وخصوصاً تلك الفئة المندفعة على تصفح الإنترنت، وتقديم العلاج المناسب لهم، وانخراطهم في المجتمع بشكل فوري.

وضع برامج تعليمية وإلزام الطلبة بطريقة حضارية وعلمية بالتعامل مع تلك البرامج من خلال جهاز الحاسوب، وتأكيد إيجابياته وخدماته، لتتجاوز تلك البرامج إلى كيفية الاستفادة من الإنترنت وجعله وسيلة تعليمية عن طريق التعلم بالاستقصاء.

على المدير والمعلم أن يكونا على علم ودراية بتقنية المعلومات، وأن يكونا قادرين على إيجاد بدائل مناسبة للطلبة من خلال الوسائل التي تحقق رغبات وميول وأهداف الطلبة التي تتصف بالانزاع والاعتدال (لا إفراط ولا تفريط).

إقامة الندوات والمحاضرات حول تعليم الطلبة في المدارس الثانوية بالذات كيفية استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الاستخدام الأمثل مع إنشاء مدير المدرسة لمبادرات وورش عمل للطلبة حول التخفيف من أضرار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلاب ودور المدير في الحد من آثارها السلبية (التركي، 2016) :

لقد أدت وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة الاستخدام السيء لها إلى فشل بعض الطلبة دراسياً وذلك بسبب السهر ليلاً، والتغيب عن المدرسة وبالتالي انخفاض المعدل المدرسي، وفي دراسة أجريت في الكويت على طلبة الدراسة الثانوية بمختلف المناطق التعليمية والذين يحتلون 5% من إجمالي أعداد الطلبة المقيدون بمدارس المرحلة الثانوية حيث سلمت عينة الدراسة 3511 طالباً وبصورة عشوائية من مختلف المدارس،

حددت تلك العينة من خلال الإجابة على أسئلة الاستبانة الخاصة بتلك الدراسة أهم إيجابيات وسلبيات وسائط التواصل الاجتماعي حيث أجمعت الدراسة على أن السلبيات أكثر من الإيجابيات وقد كانت السلبيات على النحو التالي :

تعليم سلوكيات منافيه للأدب والأخلاق العامة ولا سيما لدى الذكور.

ضعف القيم الأخلاقية.

تؤدي إلى الميل للعنف والعدوان.

إهمال الواجبات الاجتماعية العائلية والدينية.

تؤثر في نشوب خلافات أسرية يومية من جراء قضايا وقت طويل في تصفح الوسائط.

الميل إلى تقليد نمط الحياة الغربية ومعتقداتها ومذاهبها والتأثر بالعقاد والمذاهب المنافية لنا كعرب ومسلمين.

استخدام ونشر معلومات غير حقيقية قد تساهم في حدوث مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية وعسكرية.

حدوث مشاكل صحية للطلبة مثل الصداع وتورم القدمين وشرب المنبهات لمواصلة استخدام هذه الوسائل وزيادة الوزن وضعف البصر وجفاف العينين والشعور بوخزة وتحديد باليدين، وبينت الدراسة أن هذه الأعراض كانت ظاهرة على الطالبات أكثر من الذكور من الطلبة.

أما الإيجابيات من رواد استخدام وسائط التواصل الاجتماعي فهي على النحو الآتي : (التركي، 2016):

تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا معينة تخص الشأن العام حيث إن وجهات النظر المختلفة تؤدي إلى زيادة الوعي لدى الطرفين.

التعرف على وسائط علمية ذات فائدة مهمة وتعلم اللغات الأخرى غير اللغة الأم، إضافة الى التعرف على عادات وتقاليد وأعراف الشعوب الأخرى.

المساهمة في القضاء على وقت الفراغ وإيجاد حلول أحياناً للمواقف والمعضلات التي تواجه الطلبة سواءاً كانوا ذكوراً أم إناثاً.

أثر المادة العلمية من خلال استخدام بيانات وحقائق علمية صحيحة.

واجبات المدير ودوره في توعية الطلبة من خلال :

عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات وإجراء دراسات حول تعريف الطلبة بأضرار وسلبات وسائط التواصل الاجتماعي.

الاستعانة بإدارة الجرائم الإلكترونية لتوضيح المحاذير والعواقب القانونية لسوء استخدام تلك الوسائط والوسائط.

العمل على وقف توظيف الوسائط في الغش وضبط الوسائط التي يديرها بعض المعلمين ضعفاء النفوس.

تعزيز الجانب الإيجابي لها من خلال تبادل وجهات النظر مع الآخرين ومع الطلبة أنفسهم.

تنظيم مسابقات حول تفعيل التعليم الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة.

تعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الخاصة بالطالب وعلى رأسها الأسرة في تعزيز الجوانب الإيجابية لوسائط ووسائط التواصل الاجتماعي لدى الطالب.

العمل على تفعيل الرقابة المدرسية والبيئية على الطالب للحد من إضاعة الوقت والمال والجهد على وسائط التواصل الاجتماعي .

ويمكن القول أن دور الإدارة المدرسية توعية طلبة المدرسة الثانوية نحو الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي يأتي من خلال العمل على الآتي : (حمداوي، 2006).

تفعيل دور المدرسة وإدارتها بحيث تكون إيجابية فيما يخص هذا الأمر، وذلك بالعمل على تغيير الواقع السلبي إلى واقع إيجابي والسير به نحو آفاق رحة مفعمة بالتنمية والتقدم والإيجابية ولن يتم تحقيق هذا الهدف إلا إذا كان هناك تفعيل حقيقي للحياة المدرسية وإدارتها ومعلميها، وتفعيل واجباتهم نحو الطلبة، وأصوات الحركة والنشاط والخلق والإبداع، أي جعل الإدارة المدرسية إدارة فاعلة، ومبدعة وخلاقة ومبتكرة ولا تكتفي بالتلقين والتعليم فقط. وذلك من خلال إخراج المدرسة وإدارتها من السكون والروتين ورتابة الحياة المغلقة إلى الحركة وديناميكية الفعل والمراقبة المثمرة للطالب وتنشيطه إيجابياً.

العمل على تنشيط الطالب وتحريك مشاعره وطاقته الذهنية والوجدانية والحركية والمساهمة في تبني المواهب والقدرات المضمرة لدى الطالب تعويضاً وتحراً والبحث عن المشاعر الكامنة في نفسه، واستخراج طاقته العقلية أو البيولوجية وتدريبه على البحث دائماً على الإيجابيات وترك السلبيات، وإعطائه هامشاً من الحرية والاختيار.

العمل على تفعيل الحياة المدرسية ذلك لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية صغرى ضمن المجتمع الأكبر وعلى مدير المدرسة والمعلم أن يتولوا تربية النشء على الأخلاق وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع لتكفيهم معه، ويجب أن تكون المدرسة إدارة تواصل نشيطة تصل الماضي بالحاضر والمستقبل. وهكذا يتبين لنا أن للمدرسة مهمات تعليمية تربوية أخلاقية وتنشيطية.

العمل على خلق روح التشاور بين مدير المدرسة والآباء أو أولياء الأمور حول ما يواجهه الطالب من مشاكل نفسية واجتماعية وصحية، وذلك لأن إدارة المدرسة يكمن دورها في التاطير والتنظيم والتنشيط التربوي والعمل على تقوية التواصل بين مختلف الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور .

ثانياً : الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع وسائط التواصل الاجتماعي وتم عرضها من الأقدم الى الأحدث كما يأتي:

أجرى ساري (2005)، دراسة هدفت للتعرف إلى طبيعة الانترنت ودورها في عملية التواصل الاجتماعي وكذلك التعرف على سلبيات وإيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي. أجريت الدراسة على مجموعة من القطريين بمدينة الدوحة، حيث بلغت عينة الدراسة (539) شاباً وفتاة. كانت الدراسة عبارة عن استبانة اتسمت بتوسعها وشموليتها في المجال المعرفي نظرياً وتطبيقاً، حيث تناولت الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة.

كان من نتائج الدراسة أن الإقبال الشديد على وسائل التواصل الاجتماعي هو السبب الأكثر شيوعاً للعزلة النفسية والاجتماعية والذي يعد القلق والإحباط والتوتر المستمرين أحد أهم الأعراض الخاصة بها.

وأظهرت النتائج أن هناك غضب وتذمر من قبل اسر الشباب والفتيات نتيجة لانعكاسهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتركهم لممارسة الحياة الاجتماعية الحقيقية مع ذويهم إضافة إلى أن من نتائج الدراسة أن هناك تزعزع وخلل في العلاقات الأسرية بين الشباب وعائلاتهم.

اجرى اليوسف (2006) دراسة هدفت للتعرف إلى مدى تأثير إدمان الفرد للتقنيات الحديثة والانترنت على قدرته على السيطرة على النفس، ومدى ضعف علاقاته بالمحيطين به، وقدرته على التواصل الاجتماعي الحقيقي على ارض الواقع ودرجة إهمال الفرد لوضعه الشخصي، وقد استخدم الاستبانة عشوائية مكونة من 250 فرداً لتطبيق دراسته، مستخدماً الاستبانة كأداة دراسة في ذلك، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج أكثر أهمية، وكان من نتائج الدراسة أن أكدت على أن هناك الكثير من الأفراد أصبحوا مدمنين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقد اعتبرت ذلك مؤشراً خطيراً، وتوصلت إلى أن مجانية الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي من أوصلت إلى الأفراد إلى هذه الدرجة من الإدمان.

اجرى كروان وزملائه (Kraut, at al,2007)، دراسة هدفت للتعرف إلى طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي ، وتوضيح تأثير الأفراد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الانترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعياً مع من هم حوله،

وهذه الدراسة دراسة نظرية اعتمدت على الدراسات والأبحاث والكتب والمراجع والإحصاءات الأولية، ولم يكن هناك عينة للدراسة وقد استخدم المنهج الوصفي والتحليلي للوصول إلى النتائج المطلوبة وكان من نتائج هذه الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة يقلل من قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي مع العائلة والأصدقاء، والأقارب، وقد يؤدي إلى أمراض نفسية كالإكتئاب والعزلة الاجتماعية.

واجري ناي واربينج (Nie and Erbing,2009) : دراسة هدفت للتعرف إلى توضيح تأثير الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سواء كان من خلال الانترنت أو استخدام الأجهزة المحمولة وتبيان الإحصاءات والدراسات الأولية والأبحاث والدراسات السابقة. وعينة الدراسة عبارة عن (300) فرد وجهت إليهم أسئلة مباشرة حول تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عليهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي للوصول إلى النتائج المطلوبة وكان من نتائج هذه الدراسة أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة قد افقد مستخدميها السعادة والتي لا تحصل إلا من خلال العلاقات الاجتماعية والمقابلات الفعلية التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء.

كما توصلت الدراسة إلى أن الأشخاص المدمنون على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والاكتئاب الشديد ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية التي تعرض عليهم للقيام بها محاولة للترفيه عنهم، وذلك لأنهم يفضلون الجلوس خلف شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة دون محاولة التخلي عن تلك العادة وفتح آفاق اجتماعية جديدة مع من حولهم.

واجري كراوت وآخرين (Kraut, at al,2011) دراسة هدفت للتعرف إلى عملية استخدام الانترنت وطبيعة العلاقة لمستخدمي الانترنت والتواصل الاجتماعي مع الحياة الاجتماعية وما تحتويه من مناسبات اجتماعية مع الأهل والأقارب والأصدقاء، وكانت عينة الدراسة على مجموعة من الأفراد من مختلف الأعمار من سن 10 سنوات وحتى 60 سنة، بلغت 450 شخصا من مؤسسات مختلفة، حيث استخدم وزملائه الاستبانة للوصول إلى معلومات حقيقية حول دراستهم، وقد استخدم الباحث وزملائه المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج المطلوبة وكان من نتائج الدراسة وان الإحباط والاكتئاب يلزم أكثر مستخدمي شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه أمام شاشات الانترنت والأجهزة المحمولة.

واجرى عمر (2009)، دراسة هدفت للتعرف إلى الخدمات الإعلامية المقدمة عبر الهاتف المحمول . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الهاتف المحمول كأداة معلوماتية وإعلامية بين الأفراد، والذي له دور هام في تشكيل الرأي العام، ونتيجة يكون الهاتف أصبح شائعاً ومألوفاً كوسيلة إعلامية فقد أصبح له دور هام في الحياة المعلوماتية وتشكيل الرأي.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد صمم استبانة للتعرف على واقع استخدام الواقع المحمول كأداة معلوماتية وإعلامية في نقل المعلومات وتشكيل الرأي العام، وقد تكونت الدراسة من 300 من طلاب الجامعات المصرية والجمهور.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها: أن للهاتف النقال دور هام في نقل الأخبار والمعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وله دور رئيس في تشكيل الرأي العام وفي الوقت نفسه أن الاستخدام المتواصل للهاتف النقال له دور في تشكيل الإحباط والاكنتاب عند بعض أفراد العينة.

وأجرى العلوانة (2012) دراسة هدفت للتعرف إلى المشاركة في الحراك الجماهيري " تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور وسائط التواصل الاجتماعي في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي التحليلي على عينة بلغت 296 شخصاً من النقبين في مدينة اربد، حيث إن الأردن شهد منذ بداية عام 2011 كغيره من الدول العربية، موجة من الاحتجاجات والاعتصامات والمسيرات المطالبة بأحداث تغييرات إصلاحية في المجالات السياسية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية، وقد أتاحت وسائط التواصل الاجتماعي المجال لمنظمي فعاليات هذا الحراك الجماهيري للمشاركة والتفاعل مع الأحداث على مستوى التحفيز وتحريك الرأي العام، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أن ما نسبته (47.7 %) من المواطنين يستخدمون الفيسبوك و27.1% يستخدمون تويتر- وان دوافع استخداماتهم لهذه الوسائط تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء نسبة 28.5% وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة 21.8%.

بينت النتائج أن 56.6% من النقبائين يشاركون دائماً وأحياناً ونادراً، في الحراك الجماهيري الذي يطالباً بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديمغرافية للنقبائين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وأجرى جلييلة (2009) دراسة هدفت إلى بيان وظيفة البوابات الالكترونية كمصادر للمعلومات بأنواعها في البلاد العربية، من ناحية دراسة نسيج تلك البوابات ومحيطها، وطبيعتها.

استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المضمون عن تلك الوسائط وكانت أداة الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة والأبحاث والمراجع الأولية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها : أن البوابات الالكترونية العربية تعتمد على أسلوب التحديث وتجديد نفسها لمسايرة تطورات الأحداث وذلك من خلال إتاحة إمكانية المشاركة في إبداء الرأي والتعليق على المضمون المقدم لها.

أجرى الربيعي (2009)، دراسة هدفت للتعرف إلى بيان الأهمية القصوى للمحاضرين التربويين عموماً وللمناهج الدراسية خصوصاً في تكوين البيئة الشخصية للإنسان ودورها في صناعة الشخصية الإنسانية وذلك تبعاً لما يشكله التعليم من لبنة أساسية وأولية في تكوين الشخصية العامة للمجتمع من خلال التأثير في أفراد المتعلمين وكذلك توضيح الأدوار التي يمكن أن تقدمها المناهج الدراسية في سبيل شرح وتعزيز وتصويب مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة تبعاً لدور المؤسسات التعليمية في تكوين شخصية الطالب.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتحقيق من صحة فروض الدراسة الحالية، والمنهج الإحصائي كذلك لنفس الغرض، وكانت أدوات الدراسة التربوية والمنهج وتم بناء صورتين من الاستبانة الأولى خاصة لخبراء التربية وعلم النفس والثانية خاصة بالمبحوثين.

وكانت عينة الدراسة مجموعة عشوائية من خلال الجامعة من 12 كلية في مناطق القصيم الرياض الدمام جدة، وقد بلغ عددهم 246 طالباً، منهم 238 من الذكور و188 من الإناث.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية فقط كان لهما الدور العام في مواجهة الانحراف لدى الطلبة في الجامعة، وان هناك قصور واضح في وعي الطلبة بأهمية المناهج في تحقيق الأمن الفكري.

واجرى الخليفي، (2012) دراسة هدفت الى بيان تأثير شبكات الانترنت من ناحية الإيجابيات والسلبيات وصولاً إلى معالجة السلبيات تعزيزاً للإيجابيات. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي في دراسته، وقد صممت استبانة لهذا الغرض موضحاً فيها سلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وقد كانت عينة الدراسة مؤلفة من (137) طالباً وطالبة من كلية الهندسة وقد توصل الباحث إلى نتائج هامة منها : أن 91.7% لديهم الرغبة في استخدام شبكة الانترنت في أغراض التواصل الاجتماعي وتبادل المعلومات مع الآخرين، وبهدف البحث عن المعلومات والترفيه والتسلية، ورأي المبحوثون أن سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت تساعد على تعزيز الغزو الثقافي وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية وصحية بكثرة استخدامها .

اجرى كاتب (2011)، دراسة هدفت للتعرف إلى بيان دور وسائل التواصل الاجتماعي كنوع من الإعلام الجديد العصري الهام والمثير للجدل في التغيرات الأساسية التي اجتاحت المنطقة العربية وقد هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى فحص الدور الذي يؤديه الإعلام الجديد من خلال التأثير على قضايا المجتمع والتربية بشكل خاص استخدم المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة..

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها أن الإعلام الجديد المتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي أعادت تشكيل خارطة العمل والاتصال في المجتمعات المعاصرة وأحدثت انعكاسات على قواعد حرية النشر والتعبير وخدمة قضايا المجتمع وتدعيم الفكر الديمقراطي. ودورها الهام في ثورات الربيع العربي علاوة على أدوارها الأخرى التربوية والاقتصادية والاجتماعية.

وأجرى عبد الرزاق (2013) دراسة هدفت للتعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على تشكيل الوعي السياسي لفئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي (الإناث، والذكور) وقد استخدم الأسلوب التحليلي الإحصائي للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة مثل : أن وسائط التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعات الموصل والأنبار وتكريت، ولها تأثير سلبي على الطلبة تربوياً، وتأثير على طرح قضايا معاصرة.

وأجرى سبتي (2013)، دراسة هدفت للتعرف إلى بيان أثر وسائط التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات ، حيث إن لكل وسائط التواصل الاجتماعي روادها ومستخدميها ولهذه الشبكات تأثير إيجابي وسلبي على الطلبة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن لوسائط التواصل الاجتماعي اثر إيجابي بالغ في تشكيل الوعي التربوي والديني والاجتماعي والسياسي لدى الطلبة، وغرس القيم أيضاً لديهم، وفي الوقت نفسه لها دور سلبي من خلال التأثير السلبي التربوي على الطلبة لأنها مادة عامة وغير مراقبة.

وأجرى التركي (2016) دراسة هدفت للتعرف إلى بيان أكثر وسائل التواصل الاجتماعي في الفشل الدراسي والتغيب والانخفاض في العلامات، وهي دراسة موجهة لقطاع المناهج في وزارة التربية، وقد تطرقت الدراسة الى الجانب الاجتماعي للطلبة (مؤكدة أكثر استخدام الطلبة لوسائل التواصل على الجانب الاجتماعي لهم إيجاباً، حيث تساهم تلك الوسائل في القضاء على وقت الفراغ لديهم وإيجاد حلول أحياناً للمواقف التي تواجههم ومناقشة الأمور الاجتماعية. في حين كانت هناك جوانب سلبية لأستخدام هذه الوسائل تتمحور حول نشوب خلافات أسرية والميل الى تقليد الحياة الغربية فيما أثرت على الجانب الأخلاقي والقيمي إيجاباً من خلال إقامة علاقات صداقة مع الصحبة الصالحة، أما سلباً فكانت ضعف القيم الاخلاقية وتعلم العنف والعدوان واستخدام معلومات وبيانات وهمية غير حقيقية، إضافة الى تعلم سلوكيات لاتتناسب والأدب والأخلاق. وبينت الدراسة ان الهدف من إعدادها هو استطلاع آراء طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في شأن استخدامهم لوسائل التواصل وأثره على جوانب حياتهم العلمية والاجتماعية والاخلاقية والنفسية والصحية

وذلك من خلال عدة اسئلة كان أهمها: (ماأثر استخدام وسائل التواصل على الجانب التعليمي والاجتماعي والاخلاقي والقيمي والصحي للطلبة؟ وهل هناك فروق دالة وفق متغير المنطقة التعليمية والصف الدراسي وجنس الطالب؟)

وقد وقع اختيار العينة على طلبة ثلاثة جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الشعبي والتحقيق هذا الهدف تم استخدام عينة دراسة مكونة من 430 فردا ثم اختيارها عشوائيا، وكانت أداة الدراسة استبانة وزعت على 430 طالباً وطالبة تم استرداد 400 من أصل 430 استبانة بواقع نسبته 99.0% من العدد الكلي .

وكانت أداة الدراسة تعتمد على الدراسات والأبحاث السابقة والمراجع الأولية والإحصاءات الرسمية تعتمدعينة ثابتة للدراسة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمد على أداة الدراسة التي تتكون من دراسات وأبحاث ومراجع سابقة، وهي دراسة عامة لم تعتمد على عينة خاصة.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستمر للطلاب يؤدي إلى تغيب الطلبة عن المدارس وفشل دراسي أو حتى انخفاض في درجاتهم العلمية.

وبنهاية الدراسة اوضحت الباحثتان الأثر التعليمي لوسائل التواصل الاجتماعي حيث اثبتت البيانات المعطاة أن هناك توجه للطالبات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ظل وجود بعض القصور من الجهة المدرسية حسب ما أشارت اليه النتائج بالاضافة الى الأثر التربوي لهذه الوسائل،وفقاً للنتائج تبين ان طالبات المرحلة المتوسطة عرضة لاكتساب السلوكيات المختلفة والتي أما ان تكون إيجابية او سلبية وهذا ما يحدده طريقة الاستخدام.واخيراً اوصت الباحثتان بعدة توصيات أهمها ضرورة توعية طالبات المرحلة المتوسطة بوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها بشكل إيجابي.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال البحث في الدراسات السابقة الذكر ودراستها نجد أن هناك فرقاً واختلافاً وتفاوتاً وعدم توافق وانسجام في النتائج الخاصة بكل دراسة حول مدى التأثير الإيجابي أو السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد والمجتمع، فقد أغفلت العديد من الدراسات اثر شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة في المدارس الثانوية بالذات وأثرها الإيجابي على مستخدمي تلك الشبكات والوسائط ومدى الترابط الذي يحدث نتيجة لاستخدامها ونرى أن معظم الدراسات أكدت على الآثار السلبية لاستخدام تلك الشبكات وخاصة على الطلبة والشباب الجامعيين .

الأمر الذي اخذ تلك النقطة بالاعتبار لما لوسائط التواصل الاجتماعي من اثر سلبي وتأثير شديد على جميع شرائح المجتمع وطبقاته وليس فقط طلبة المدارس الأساسية والثانوية والجامعية وطبقاته وليس المجتمع برمته إلا أن النقطة الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد في المجتمع على اختلاف شرائحهم ومستوياتهم وطبقاتهم وفئاتهم الأمر الذي يستوجب إجراء المزيد من الدراسات حول تلك النقطة الهامة وخاصة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة الطالب بمعلميه وأستاذه ومديره، ودور المدير والأستاذ في توعية الطلبة حول سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

اتفقت الدراسة الحالية مع عدة دراسات سابقة تناولت تحليل شبكات التواصل الاجتماعي من الناحية السلبية والإيجابية، للمرحلة الثانوية وكذلك الجامعية، وتبين أن لتلك الشبكات آثاراً سلبية على تشكيل الوعي لدى الطلبة سواء كان وعياً تربوياً أو قيمياً أو دينياً أو سياسياً أو اجتماعياً.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة حول النقاط الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في الإبداع والبحث والدراسة وتشكيل الوعي السياسي الذي يخدم المجتمعات .

وقد حذرت بعض الدراسات السابقة من سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي من الناحية التربوية من خلال عرض وسائط إباحية والتأثير السلبي على الدراسة والقيم والأعراف.

لذا دعت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة تفعيل دور المدرسة والأسرة والجامعة في مراقبة الأبناء وتحذيرهم من سلبيات تلك الوسائط.

وقد أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال:

1- التعرف إلى كيفية توظيف إيجابيات وسلبيات وسائط التواصل الاجتماعي لصالح الطلبة في المدارس الثانوية.

2- التعرف إلى الدوافع الحقيقية للتواصل الاجتماعي بين الطلبة أنفسهم ومعلميهم والمحيط الخارجي لهم وتوظيف ذلك في الدراسة.

3- التعرف إلى حقيقة أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت في هذه الأيام ضرورة لا بد منها، ولذلك لا بد من التعامل مع هذه الضرورة وتوظيفها في الدراسة.

4- التعرف إلى الدور الحقيقي لمدير المدرسة الثانوية ودوره إزاء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيف ذلك في الدراسة.

5- التعرف إلى طريقة تنظيم الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، وتحديد نوعية الوسائط والبرامج المراد الحصول عليها، والرقابة الدورية للابناء ولا سيما مجال التعلم والتعليم، وتوظيف ذلك في البحث.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن الدراسة الحالية تحاول الاستفادة من

الدراسات السابقة ونتائجها فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي من ناحية السلبيات والإيجابيات، إضافة إلى أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القليلة التي تناولت الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي باعتبار أن هذا الموضوع حديث العهد لم يتناوله إلا القلة من الدارسين والباحثين، علاوة على ذلك فإن الباحثة أعدت لذلك استبانة خاصة للإجابة عن تلك التساؤلات التي تدور حول سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي .

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، والأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، وإجراءات تطوويرها والخطوات اللازمة للتأكد من صدق الأداة وثباتها، والإجراءات التطبيقية، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية وذلك باستخدام أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قسبة المفرق والبالغ عددهم (4120) طالباً وطالبة في جميع الفروع التعليمية الأكاديمية والمهنية وتم حصر مجموع اعداد طلبة الثانوية العامة من خلال الرجوع الى مديرية تربية قسبة المفرق.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لطلبة الثانوية العامة في مديرية تربية قسبة المفرق والتي بلغت (485) طالباً وطالبة والجدول (1) يبين ذلك

الجدول (1)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومستوى دخل الاسرة ومعدل الاستخدام اليومي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	219	45.2
	انثى	266	54.8
التخصص	ادبي	212	43.7
	علمي	192	39.6
	غير ذلك	81	16.7
مستوى دخل الاسرة	م 800 دينار فأقل	286	59.0
	اكثر من 800 دينار	199	41.0
معدل الاستخدام اليومي	اقل من ثلاث ساعات يوميا	64	13.2
	3-4 ساعات يوميا	256	52.8
	اكثر 4-6 ساعات يوميا	147	30.3
	أكثر من 6 ساعات يوميا	18	3.7
	المجموع	485	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة من خلال الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة وادواتها المتعلقة بموضوع الدراسة ومنها دراسات كل من ساري (2005)، اليوسف (2006)، عمر (2009)، الربيعي (2009) وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (الجانب الديني والجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي والجانب التربوي)، وتكونت الأداة من جزأين: الجزء الأول:المعلومات الديموغرافية عن المستجيب وهي (الجنس،التخصص،مستوى دخل الاسرة،معدل الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي).

الجزء الثاني:استبانة التعرف الى دور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي،وتكونت من(42) فقرة موزعة على اربعة مجالات (الجانب الديني (12) فقرة والجانب الاجتماعي (11) فقرة والجانب الاقتصادي (9) فقرات والجانب التربوي (10) فقرات) وعلى طلبة الثانوية العامة في تربية قصة المفرق تعبئتها من خلال تحديد درجة الدور ، فتحدد من خلال مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً،كبيرة،متوسطة،قليلة،قليلة جداً) وقد اعطيت القيم (1.2.3.4.5) على التوالي

صدق اداة الدراسة:

تم التحقق من صدقها بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (11) كما في الملحق (2) من أساتذة الإدارة التربوية، وأصول التربية، والمناهج وتكنولوجيا التعليم من أساتذة الجامعات الأردنية، وزارة التربية والتعليم الأردنية وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة. وبعد ذلك جمعت البيانات من المحكمين وتمّ إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين، كما في ملحق (1)؛ حيث استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب قياس متغيرات الدراسة، حيث كان عدد الفقرات (43) فقرة ، كما هو مبين في ملحق (1)، وتم حذف فقرة لتصبح (42) فقرة، وتم التعديل على صياغة بعض الفقرات ليصبح في صورته النهائية بعد التحكيم، ، كما هو مبين في ملحق (3).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

رقم المجال	المجال	الاتساق الداخلي
1	الجانب الديني	0.73
2	الجانب الاجتماعي	0.76
3	الجانب الاقتصادي	0.74
4	الجانب التربوي	0.77
	الدرجة الكلية	0.84

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات التي جمعت في

ذاكرة الحاسوب؛ لتحليلها ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية (spss) وتم استخدام الأساليب

الإحصائية الآتية:

-للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

-للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين.

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة وأحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (1.2.3.4.5) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00-2.33 قليلة

من 2.34-3.67 متوسطة

من 3.68-5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33= 1-5

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الديمغرافية (الوسيلة) وهي:

1-الجنس وله فئتان: ذكر وانثى

2-التخصص وله ثلاث فئات:أدبي ،علمي ، وغير ذلك

3-مستوى دخل الاسرة: أقل من 800 ، 800 فأكثر

4-معدل الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي:

اقل من ثلاث ساعات ، (3-4) ساعات، أكثر من(4-6) ساعات، أكثر من 6 ساعات

ثانياً: المتغير التابع: دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي .

إجراءات الدراسة:

بعد إعداد الدراسة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها وتحديد عينة الدراسة تم إجراء الدراسة على النحو الآتي:

المرور ببعض الإجراءات الإدارية والتي تسمح بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة وذلك من خلال أخذ كتاب من كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت موجه لمديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق التي بدورها قامت بتوجيه كتاب الى مديري ومديرات المدارس الثانوية من اجل السماح بتطبيق اداة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وتم توزيع الأداة عليهم وبعد جمع الاستبيانات تم تحليلها واستخراج النتائج.

تم توزيع (512) استبانة على أفراد عينة الدراسة، واسترجع منها (485) استبانة بنسبة (92%)

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها وذلك على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما دور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قصة المفرق من وجهة نظر الطلبة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لدور مديري المدارس الثانوية في قصة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رقم المجال	الرتبة
مرتفعة	0.15	4.46	الجانب الديني	1	1
مرتفعة	0.21	4.46	الجانب التربوي	2	1
مرتفعة	0.21	4.45	الجانب الاجتماعي	3	2
مرتفعة	0.21	4.44	الجانب الاقتصادي	4	3
مرتفعة	0.12	4.46	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (3) أن دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفرك في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة جاء مرتفعاً ومتموسط حساي (4.46) وانحراف معياري (0.12)، وتراوح المتوسطات الحسابية ما بين (4.44-4.46)، حيث جاء كل من الجانب الديني والجانب التربوي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حساي بلغ (4.46)، بدرجة تقدير مرتفعة وجاء الجانب الاجتماعي بالمرتبة الثانية ومتموسط حساي بلغ (4.45)، بدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الأخيرة ومتموسط حساي بلغ (4.44)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول : الجانب الديني

ليبان درجة الجانب الديني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب الديني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	يحذر مدير المدرسة الطلبة من بعض الوسائل التي تشكك في ثوابت الاسلام.	4.69	0.52	مرتفعة
2	9	يحث مدير المدرسة الطلبة على نشر قيم التسامح والاخاء بين الطلبة على وسائل التواصل الاجتماعي.	4.64	0.49	مرتفعة

مرتفعة	0.52	4.61	يحذر مدير المدرسة الطلبة من التيارات التي تشوه صورة الاسلام.	8	3
مرتفعة	0.52	4.47	يرشد مدير المدرسة الطلبة من بعض الوسائط التي تروج أفكار التطرف والارهاب.	6	4
مرتفعة	0.51	4.44	يساعد مدير المدرسة الطلبة في كشف أخلاق بعض الطلبة الذين يحاولون الاساءة للآخرين عبر وسائط التواصل الاجتماعي.	10	5
مرتفعة	0.50	4.43	يرسخ مدير المدرسة رسالة عمان عبر وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية.	11	6
مرتفعة	0.52	4.43	يذكرني مدير مدرستي بالقيم والمبادئ الاخلاقية والدينية بشكل مستمر .	2	6
مرتفعة	0.56	4.43	يعالج مدير المدرسة كل ما من شأنه الاضرار بالناحية الدينية.	12	6
مرتفعة	0.59	4.41	يعزز مدير مدرستي المقومات الشخصية والدينية والاعتماد على الذات في نفسي.	3	9
مرتفعة	0.60	4.40	يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلبة من اساءة بعض الوسائط للدين الاسلامي.	4	10

مرتفعة	0.56	4.37	يحذر مدير المدرسة الطلبة من الاخطار والمظاهر التي تهدد الثقافة الاسلامية.	5	11
مرتفعة	0.70	4.26	يحذر مدير المدرسة الطلبة من ارسال الفيديوهات والرسائل التي تتنافى مع الدين والقيم.	1	12
مرتفعة	0.15	4.46	الجانب الديني		

يبين الجدول (4) أن دور مديري الدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة للمجال الديني جاءت مرتفعة وممتوسط حساي (4.46) وانحراف معياري (0.15)، ان المتوسطات الحسائية قد تراوحت ما بين (4.26-4.69)، حيث جاءت الفقرة (7) والتي تنص على "يحذر مدير المدرسة الطلبة من بعض الوسائل التي تشكك في ثوابت الاسلام" في المرتبة الأولى وممتوسط حساي بلغ (4.69) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (1) ونصها "يحذر مدير المدرسة الطلبة من ارسال الفيديوهات والرسائل التي تتنافى مع الدين والقيم" بالمرتبة الأخيرة وممتوسط حساي بلغ (4.26) وبدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الثاني : الجانب التربوي

لبيان درجة الجانب التربوي تم استخدام المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

المتوسّات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب التربوي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	37	يقوم مدير المدرسة بتسيخ القيم التربوية الإسلامية العربية في نفوس الطلبة في طابور الصباحي اليومي	4.58	0.51	مرتفعة
2	36	يقوم مدير المدرسة بضبط الطلبة الذين يستخدمون وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت أثناء إعطاء المعلم للحصة الرسمية.	4.55	0.55	مرتفعة
3	38	يرشد مدير المدرسة بعض الطلبة والذين يستخدمون الألفاظ النابية والشتم في حواراتهم نتيجة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي	4.52	0.59	مرتفعة
4	33	يحرص مدير المدرسة على توعية الطلبة على توثيق الأمور العلمية للطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي .	4.49	0.57	مرتفعة
5	34	توعية مدير المدرسة الطلبة في المرحلة الثانوية من التضييل العلمي والتربوي الذي تستهدف شريحة الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	4.48	0.51	مرتفعة

مرتفعة	0.53	4.48	يرشد مدير المدرسة الطلبة الذين يعانون من تراجع تعليمي وتربوي لبعض الطلبة المبرزين في السنوات السابقة بسبب استخدام وسائط التواصل لساعات طويلة .	40	5
مرتفعة	0.59	4.43	يرشد مدير المدرسة الطلبة من أن هناك الكثير من الوسائط الإلكترونية تعمل على قتل الإبداع الذهني والمهارات لدى الطلبة.	41	7
مرتفعة	0.57	4.41	يرشد مدير المدرسة الطلبة الى العودة الى قراءة الكتاب والابتعاد عن سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي .	42	8
مرتفعة	0.60	4.41	يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة بعدم استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت أثناء الحصص الرسمية .	35	8
مرتفعة	0.70	4.30	يرشد مدير المدرسة الطلبة من استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت بصورة سلبية	39	10
مرتفعة	0.21	4.46	الجانب التربوي		

يبين الجدول (5) أن دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرد في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة للجانب التربوي جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.21) حيث ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.30-4.58)،

حيث جاءت الفقرة (37) والتي تنص على "يقوم مدير المدرسة بتسيخ القيم التربوية الإسلامية العربية في نفوس الطلبة في طابور الصباحي اليومي" في المرتبة الأولى ومتموسط حسابي بلغ (4.58) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (39) ونصها "يرشد مدير المدرسة الطلبة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت بصورة سلبية" بالمرتبة الأخيرة ومتموسط حسابي بلغ (4.30) وبدرجة تقدير (4.30).

المجال الثالث: الجانب الاجتماعي

ليبان درجة الجانب الاجتماعي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
مرتفعة	0.52	4.57	يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة من سلبيات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية.	15	1
مرتفعة	0.51	4.56	يحاول مدير مدرستي غرس قيم الولاء والانتماء والتضحية من خلال وسائط التواصل الاجتماعي.	14	2
مرتفعة	0.54	4.50	يحذر مدير المدرسة الطلبة من نشر أخلاق غريبة عن المجتمع عبر وسائط التواصل الاجتماعي.	16	3
مرتفعة	0.54	4.48	يحذر مدير المدرسة الطلبة من الوسائط التي تروج المخدرات والمسكرات.	18	4
مرتفعة	0.54	4.45	يعمل مدير مدرستي على تحذيري من الاستخدام السلبي لوسائط التواصل الاجتماعي مثل نشر الاشاعة.	13	5

مرتفعة	0.58	4.45	ينصح مدير المدرسة الطلبة للتحقق من الافكار التي يتم تداولها عبر الفيس بوك.	23	5
مرتفعة	0.58	4.44	يحذر مدير المدرسة الطلبة من ان بعض الوسائط الاجتماعية تروج للقتل المأجور والابادة .	19	7
مرتفعة	0.51	4.40	يحث مدير المدرسة الطلبة على التحدث مع الاصدقاء عبر وسائط التواصل الاجتماعي بكل واقعية وجرأة.	21	8
مرتفعة	0.52	4.39	يحث مدير المدرسة الطلبة على اختيار الاصدقاء للتواصل عبر وسائط التواصل الاجتماعي.	20	9
مرتفعة	0.59	4.35	يحث مدير المدرسة الطلبة على زيادة صلة القرابة من خلال التواصل عبر الفيس بوك.	22	10
مرتفعة	0.65	4.35	يحذر مدير المدرسة الطلبة من نشر الآلاف من الوسائط التي تحوي صور وافلاما ومقالات ودراسات اباحية.	17	10
مرتفعة	0.21	4.45	الجانب الاجتماعي		

يبين الجدول (6) أن دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة للجانب الاجتماعي جاءت مرتفعة ومتموسط حسايي(4.45) وانحراف معياري (0.21) حيث ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.35-4.57)، حيث جاءت الفقرة (15) والتي تنص على "يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة من سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية" في المرتبة الأولى ومتموسط حسايي بلغ (4.57) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرتان (17 و22) ونصهما "يحذر مدير المدرسة الطلبة من نشر الآلاف من الوسائل التي تحوي صور وافلاما ومقالات ودراسات اباحية"، و"يحث مدير المدرسة الطلبة على زيادة صلة القرابة من خلال التواصل عبر الفيس بوك" بالمرتبة الأخيرة ومتموسط حسايي بلغ (4.35) وبدرجة تقدير مرتفعة.

المجال الرابع: الجانب الاقتصادي

لبيان درجة الجانب الاقتصادي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة للفقرات المتعلقة بالجانب الاقتصادي مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
مرتفعة	0.51	4.54	يحذر مدير المدرسة الطلبة من التسويق الإلكتروني لبعض السلع والمنتجات عبر وسائط التواصل الاجتماعي	31	1
مرتفعة	0.60	4.53	يحذر مدير المدرسة الطلبة من استخدام وسائط التواصل الاجتماعي التي تنهك الاقتصاد الوطني وتستهلك الوقت .	28	2
مرتفعة	0.53	4.46	يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن استخدام الإنترنت في غير الأمور التعليمية هو ضياع للأموال وهدرها على حساب الأسرة واحتياجاتها.	29	3
مرتفعة	0.55	4.46	يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن هناك شركات ومنظمات تسعى إلى تشويه وتدمير الاقتصاد الوطني الأردني .	32	5
مرتفعة	0.57	4.46	يحذر مدير المدرسة الطلبة من مخاطر وسائط التواصل الاجتماعي اقتصادياً .	24	3

مرتفعة	0.52	4.41	يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن هناك منظمات إرهابية تدفع أموالاً مقابل جذب الشباب إليها.	27	6
مرتفعة	0.62	4.39	يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة من إنهاك أسرهم بشراء بطاقات شحن لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على حساب أولويات الأسرة .	26	8
مرتفعة	0.71	4.39	يحذر مدير المدرسة الطلبة من خطر الشركات الاقتصادية الوهمية في وسائل التواصل الاجتماعي.	25	7
مرتفعة	0.61	4.36	يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن استخدام الطالبًا للانترنت لساعات طويلة قد يدفع الطالبًا إلى ارتكاب السرقة من أجل شراء بطاقة شحن .	30	9
مرتفعة	0.21	4.44	الجانب الاقتصادي		

يبين الجدول (7) أن دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة للمجال الاقتصادي جاءت مرتفعة وممتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.21) حيث ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.36-4.54)، حيث جاءت الفقرة (31) والتي تنص على "يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن التسويق الإلكتروني لبعض السلع والمنتجات عبر وسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى وممتوسط حسابي بلغ (4.54) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (30) ونصها "يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن استخدام الطالبًا للانترنت لساعات طويلة قد يدفع الطالبًا إلى ارتكاب السرقة من اجل شراء بطاقة شحن" بالمرتبة الأخيرة وممتوسط حسابي بلغ (4.36) وبدرجة تقدير مرتفعة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قسبة المفروق من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قسبة المفروق من وجهة نظر الطلبة حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة، و معدل الاستخدام اليومي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي في قسبة المفروق من وجهة نظر الطلبة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومستوى دخل الأسرة و معدل الاستخدام اليومي

المتغير	فئات	الجانبي الديني	الجانبي الاجتماعي	الجانبي الاقتصادي	الجانبي التربوي	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	4.46	4.41	4.45	4.45	4.44
	انثى	4.47	4.48	4.44	4.48	4.47
التخصص	ادبي	4.46	4.44	4.45	4.43	4.44
	علمي	4.44	4.44	4.43	4.47	4.45
مستوى دخل الاسرة	م 800 دينار فأقل	4.46	4.40	4.43	4.45	4.44
	غير ذلك	4.54	4.49	4.47	4.54	4.51
المتغير	س	0.148	0.239	0.216	0.212	0.121
	ع	0.156	0.184	0.220	0.224	0.118
المتغير	س	0.132	0.225	0.218	0.235	0.124
	ع	0.171	0.221	0.228	0.215	0.125
المتغير	س	0.132	0.150	0.194	0.157	0.077
	ع	0.132	0.150	0.194	0.157	0.077

.120	.230	.226	.228	.138	ع		
4.48	4.49	4.46	4.51	4.47	س	أكثر من 800 دينار	
.115	.201	.205	.170	.172	ع		
4.42	4.40	4.48	4.38	4.43	س	أقل من ثلاث ساعات يومية	معدل الاستخدام اليومي
.093	.269	.168	.159	.109	ع		
4.46	4.48	4.44	4.46	4.47	س	3-4 ساعات يومية	
.125	.209	.224	.207	.171	ع		
4.47	4.48	4.44	4.48	4.47	س	أكثر من 4-6 ساعات يومية	
.118	.203	.229	.228	.138	ع		
4.37	4.34	4.38	4.26	4.50	س	أكثر من 6 ساعات يومية	
.098	.238	.188	.203	.092	ع		

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة، و معدل الاستخدام اليومي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات جدول (9) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول (10).

الجدول (9)

تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس والتخصص ومستوى دخل الأسرة و معدل الاستخدام اليومي على المجالات

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.50	.445	.010	1	.010	الجانب الديني	الجنس
0.00	6.876	.277	1	.277	الجانب الاجتماعي	هوتلنج=0.036
0.15	2.040	.096	1	.096	الجانب الاقتصادي	ح=0.002
0.09	2.820	.128	1	.128	الجانب التربوي	
0.00	14.042	.309	2	.618	الجانب الديني	التخصص
0.10	2.234	.090	2	.180	الجانب الاجتماعي	ويلكس=0.895
0.26	1.335	.063	2	.126	الجانب الاقتصادي	ح=0.000
0.00	9.544	.432	2	.864	الجانب التربوي	
0.77	.085	.002	1	.002	الجانب الديني	الدخل

0.00	24.600	.992	1	.992	الجانب الاجتماعي	هوتلنج=0.055
0.05	3.644	.172	1	.172	الجانب الاقتصادي	ح=0.000
0.32	.991	.045	1	.045	الجانب التربوي	
0.05	2.544	.056	3	.168	الجانب الديني	معدل الاستخدام اليومي
0.00	5.771	.233	3	.698	الجانب الاجتماعي	
0.11	2.017	.095	3	.286	الجانب الاقتصادي	ويلكس=0.898
0.00	4.168	.189	3	.566	الجانب التربوي	ح=0.000
		.022	477	10.495	الجانب الديني	الخطأ
		.040	477	19.231	الجانب الاجتماعي	
		.047	477	22.505	الجانب الاقتصادي	
		.045	477	21.597	الجانب التربوي	
			484	11.282	الجانب الديني	الكلي
			484	21.888	الجانب الاجتماعي	
			484	23.012	الجانب الاقتصادي	
			484	23.236	الجانب التربوي	

يتبين من الجدول (9) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء الجانب الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الاناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء مجالي الجانب الديني، والجانب التربوي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (11).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدخل في جميع المجالات باستثناء الجانب الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح اكثر من 800 دينار.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر معدل الاستخدام اليومي في جميع المجالات باستثناء مجالي الجانب الاجتماعي، و الجانب التربوي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (10)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والتخصص ومستوى دخل الأسرة و معدل الاستخدام اليومي على
الدرجة الكلية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.10	2.613	.034	1	.034	الجنس
0.00	11.957	.156	2	.312	التخصص
0.00	11.510	.150	1	.150	مستوى دخل الاسرة
0.00	4.367	.057	3	.171	معدل الاستخدام اليومي
		.013	477	6.231	الخطأ
			484	6.984	الكلية

يتبين من الجدول (10) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 2.613 وبدلالة إحصائية بلغت 0.107.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة ف 11.957 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (11).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مستوى دخل الاسرة، حيث بلغت قيمة ف
11.510 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، وجاءت الفروق لصالح اكثر من 800 دينار.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر معدل الاستخدام اليومي، حيث
بلغت قيمة ف 4.367 وبدلالة إحصائية بلغت 0.005، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين
المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (11)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على مجالي الجانب الديني والجانب التربوي والدرجة الكلية

غير ذلك	علمي	ادبي	المتوسط الحسابي		
			4.46	ادبي	الجانب الديني
		.02	4.44	علمي	
	*.10	*.08	4.54	غير ذلك	
			4.43	ادبي	الجانب التربوي
		.05	4.47	علمي	
	.06	*.11	4.54	غير ذلك	
			4.44	ادبي	الدرجة الكلية
		.00	4.45	علمي	
	*.06	*.07	4.51	غير ذلك	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين التخصصات الأدبي والعلمي وغير ذلك من جهة وكل من العلمي والادبي من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح التخصصات غير الادبية والعلمية في الجانب الديني والدرجة الكلية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين التخصصات غير الادبية والعلمية والادبي وجاءت الفروق لصالح التخصصات غير الادبية والعلمية في الجانب التربوي.

الجدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر معدل الاستخدام اليومي على الجانب الاجتماعي والجانب التربوي والدرجة الكلي

أكثر من 6 ساعات يوميا	اكثر 4-6 ساعات يوميا	4-3 ساعات يوميا	اقل من ثلاث ساعات يوميا	المتوسط الحسابي		
				4.38	اقل من ثلاث ساعات يوميا	الجانب الاجتماعي
			.08	4.46	4-3 ساعات يوميا	
		.02	.09	4.48	اكثر 4-6 ساعات يوميا	
	*.22	*.20	.13	4.26	أكثر من 6 ساعات يوميا	
				4.40	اقل من ثلاث ساعات يوميا	الجانب التربوي
			.08	4.48	4-3 ساعات يوميا	

		.00	.08	4.48	أكثر 4-6 ساعات يوميا	
	.13	*.14	.06	4.34	أكثر من 6 ساعات يوميا	
				4.42	أقل من ثلاث ساعات يوميا	الدرجة الكلية
			.04	4.46	4-3 ساعات يوميا	
		.00	.05	4.47	أكثر 4-6 ساعات يوميا	
	*.09	*.09	.05	4.37	أكثر من 6 ساعات يوميا	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أكثر من 6 ساعات يوميا من جهة وكل من 4-3 ساعات يوميا، وأكثر 4-6 ساعات يوميا من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من 4-3 ساعات يوميا، وأكثر 4-6 ساعات يوميا في الجانب الاجتماعي وفي الدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أكثر من 6 ساعات يوميا و 4-3 ساعات يوميا وجاءت الفروق لصالح 4-3 ساعات يوميا في الجانب التربوي.

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بدور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرك في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قسبة المفرك من وجهة نظر الطلبة كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرك في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قسبة المفرك من وجهة نظر الطلبة؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرك في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء مجالاً "الجانب الديني" و"الجانب التربوي" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلاهما في المرتبة الثالثة مجال "الجانب الاجتماعي" وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "الجانب الإقتصادي" وبدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتائج إلى إدراك ووعي مديري المدارس في قسبة المفرك لدورهم في توعية الطلبة حول سلبيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك والذي يعتبر الموقع الأكثر انتشاراً واستعمالاً في الأردن بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن دور مديري المدارس يعد من أهم مرتكزات بناء شخصية الطلبة وتقويم سلوكهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، بالإضافة إلى وعي مديري المدارس بدورهم الكبير في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية والاجتماعية التي قد يتعرض لها الطلبة المراهقون.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر، 2009)، والتي بينت نتائجها إدراك الجمهور عينة الدراسة للهاتف المحمول كوسيلة إعلامية جديدة وما يحقق من تفاعلية في تشكيل الآراء، وتدعميه لدور وسائل الإعلام المساهمة في التأثير في أفراد المجتمع.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كاتب، 2009)، والتي بينت نتائجها ان سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سيؤدي إلى كوارث قيمية وتربوية واجتماعية.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سبتي، 2013)، والتي بينت نتائجها أن لوسائط التواصل الاجتماعي أثراً إيجابياً بالغاً في تشكيل الوعي التربوي والديني والاجتماعي والسياسي لدى الطلبة، وغرس القيم أيضاً لديهم، وفي الوقت نفسه لها دور سلبي من خلال التأثير السلبي التربوي على الطلبة لأنها مادة عامة وغير مراقبة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الجانب الديني

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمجال "الجانب الديني" الذي جاء في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة رقم (7) على المرتبة الأولى وتنص على "يحذر مدير المدرسة الطلبة من بعض الوسائط التي تشكك في ثوابت الإسلام"، وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية دور مدارء المدارس الثانوية في التوعية الدينية والأخلاقية للطلبة، كما قد تفسر هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس الخطر الديني والأخلاقي الذي قد تؤديه بعض وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها السلبي على الطلبة من الناحية الدينية خصوصاً في وجود الكثير من الأفكار الإلحادية واللااخلاقية وإنتشار الأفكار الضالة، وتفشي ظاهرة خروج بعض الأفراد المشككين في الألوهية، وحيث أن فئة الطلبة هم من المراهقين الذين يتأثرون بسهولة بأفكار الغير، فإن مديري المدارس يدركون واجباتهم في توجيه الطلبة نحو هذه الوسائل بما يخدم الدين وترسيخه في نفوس الطلبة، وعدم تركها تبث ما يؤثر في عقائدهم من سلبيات، من خلال بث مواد غير متوافقة مع الشريعة، تلاها الفقرة (9) وتنص على "يحث مدير المدرسة الطلبة على نشر قيم التسامح والإخاء بين الطلبة على وسائط التواصل الاجتماعي" وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لخطورة وسائل التواصل الاجتماعي، فهي سلاح ذو حدين، وتعتمد على وعي الفئة التي تستخدمها، فيمكن من خلالها نشر قيم التسامح، أو نشر البغضاء والعدوانية بين الطلبة، لذلك فإن مديري المدارس يحاولون توعية الطلبة بأهمية التسامح والإخاء ونبد العنصرية والعدوانية بينهم، والاستخدام السليم لوسائط التواصل الاجتماعي، لذلك فقد اعطى الطلبة درجة تقدير عالية لهذه الفقرة. أما فيما يتعلق بالفقرة (1) والتي تنص على "يحذر مدير المدرسة الطلبة من إرسال الفيديوهات والرسائل التي تتنافى مع الدين والقيم" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي مديري المدارس الثانوية بمدى خطورة الفيديوهات والرسائل التي تتنافى مع القيم والأخلاق على الطلبة.

وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يتمسكون بمبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ويحاولون نشرها بين الطلبة من منطلق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما أنهم يؤدون واجباتهم في توجيه الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يخدم الدين والمجتمع، ويعين على نشر الثقافة الأخلاقية السليمة، لا ترك هذه الوسائل تبث ما يؤثر فيهم من سلبيات من خلال إرسال فيديوهات ورسائل غير متوافقة مع الدين والقيم والأعراف والعادات، فمديرو المدارس يعون أخطار مثل هذه الفيديوهات والرسائل التي تتنافى مع الدين وتوثر في أخلاق الطلبة وعقيدتهم.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالجانب التربوي

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمجال "الجانب التربوي" الذي جاء أيضاً في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة (37) على المرتبة الأولى وتنص على "يقوم مدير المدرسة بتسيخ القيم التربوية الإسلامية العربية في نفوس الطلبة في طابور الصباحي اليومي" وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى مديري المدارس يكرسون الاهتمام من خلال الإذاعة المدرسية بنشر القيم التربوية الإسلامية من خلال فقرات الإذاعة المدرسية كما قد تفسر هذه النتيجة إلى إدراك المديرين لأهمية الطابور الصباحي الذي يلتقي فيه المدير مع الطلبة بشكل مباشر في بداية كل يوم، حيث يحاول المدير من خلاله بث روح الحماس لدى الطلبة، وتوعيتهم بأهمية القيم الإسلامية العربية في حياتنا، وعدم التخلي عنها والانسحاق وراء التقليد الأعمى للغرب، فأخلاقنا وعقيدتنا وثقافتنا هي ما تميزنا. تلاها الفقرة (36) وتنص على "يقوم مدير المدرسة بضبط الطلبة الذين يستخدمون وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت أثناء إعطاء المعلم للحصة الرسمية" وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان استخدام الطلبة لوسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت أثناء إعطاء المعلم للحصة الرسمية يشنت من انتباه الطلبة ويؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، لذلك يحاول مديرو المدارس اتخاذ الاجراءات اللازمة لضبط أي طالباً يحاول القيام بذلك اثناء الحصة الرسمية ومعاقبتهم حتى لا يتم تكرار هذا التصرف مرة أخرى، وذلك حفاظاً على قدسية العلم والتعلم في المرتبة الأولى، ومحاولة ابعاد الطلبة عن أي شي قد يشنت انتباه الطلبة عن دراستهم في المرتبة الثانية، أما فيما يتعلق بالفقرة (39) والتي تنص على "يرشد مدير المدرسة الطلبة من استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت بصورة سلبية"

فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مستوى دراسة المديرين بأخطار مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة عالية، كما قد تفسر هذه النتيجة إلى ملاحظة مديري المدارس للدور الذي باتت تؤديه بعض وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير بعضها السلبي على الطلبة، ولذلك فإن مديري المدارس يرون ان من واجبهم تعريف الطلبة بها وبإيجابياتها وسلبياتها وتوجيه الطلبة نحوها بما يخدم المجتمع ويعين على نشر الثقافة، لا تركها تبث ما يؤثر في الطلبة من سلبيات، من خلال بث مواد غير متوافقة مع الشريعة والقيم والأعراف والعادات.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالجانب الاجتماعي

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمجال "الجانب الاجتماعي" الذي جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة (15) على المرتبة الاولى وتنص على "يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة من سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية" وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لضرورة توعية الطلبة للحفاظ على خصوصياتهم في مناسباتهم الاجتماعية، وعدم نشر صور واخبار وفيديوهات لمناسباتهم الاجتماعية والتي قد تؤدي إلى مشكلات عائلية قد تضر الطلبة انفسهم وعائلاتهم، حيث يوعي المدير طلبته باننا في مجتمع شرقي محافظ، ويجب الحفاظ على خصوصياتنا في امور حياتنا. تلاها الفقرة (14) وتنص على "يحاول مدير مدرستي غرس قيم الولاء والانتماء والتضحية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي" وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لدورهم في تنمية الإحساس لدى الطلبة بالدين والوطن والانتماء، حتى يكون الطالب ذا قناعة قوية أمام ما من شأنه أن يجرده من انتماءه وعقيدته ودينه ويضله كما يحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي. أما فيما يتعلق بالفقرة (22) والتي تنص على "يحث مدير المدرسة الطلبة على زيادة صلة القرابة من خلال التواصل عبر الفيس بوك" فقد حصلت على المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يرون في وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك فرصة للطلبة في تعزيز علاقاتهم الاجتماعية والإطلاع على أهم المتغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية، والقضاء على عوائق الزمان والمكان بين الأقارب، فتزيد في تقارب الناس وترفع من درجات تفاعلهم، وتقرب البعيد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الثويني وراضي، 1433هـ)، والتي بينت نتائجها قيام المعلم الجامعي بتحفيز الطلبة على ضرورة التمسك بالقيم المجتمعية.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخليفي 2012)، والتي بينت نتائجها أن هناك جانب إيجابي لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي وهو تقريب المسافة بين الأفراد وخاصة من فئة الشباب والطلبة الدارسين في المدارس والجامعات ومساعدتهم في القيام بمهامهم العلمية ومحاولة التقريب بين الأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق بالدراسة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالجانب الإقتصادي

فيما يتعلق بمجال "الجانب الإقتصادي" والذي جاء في المرتبة الرابعة وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة (31) على المرتبة الأولى وتنص على "يحذر مدير المدرسة الطلبة من التسويق الإلكتروني لبعض السلع والمنتجات عبر وسائط التواصل الاجتماعي" وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يخشون على طلابهم من الوقوع في فخ الإحتيال عبر بعض المواقع التي تنتحل الصفة التجارية، خصوصاً أن فئة الطلبة هم من المراهقين الذين يمكن بسهولة الترخير بهم وخداعهم، وقد تفسر هذه النتيجة بأن مديري المدارس يحاولون بذل جهودهم قدر المستطاع في توجيه الطلبة لكي لا يكونوا عرضة للإستخدام الخاطيء لمواقع التواصل الاجتماعي، أما فيما يتعلق بالفقرة (30) والتي تنص على "يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن استخدام الطالباً للإنترنت لساعات طويلة قد يدفع الطالباً إلى ارتكاب السرقة من اجل شراء بطاقة شحن" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يدركون بأنه هنالك من يستهدف الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً أن طلاب المدارس لم يكتمل التكوين العقلي الإدراكي لديهم وأنهم غير راشدين ومدركين للحقائق، وقد تفسر هذه النتيجة بأن الطلبة في المدارس هم بحاجة إلى الكثير من الرقابة والتوجيه، خاصة أن إدمانهم على وسائط التواصل الاجتماعي دون توجيه قد يجعلهم يقومون بتصرفات سلبية مثل السرقة لتوفير بطاقات الشحن ومواصلة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، ويدرك مديرو المدارس هذا الأمر، ودورهم الكبير في توعية الطلبة بسلبياته، لذلك يحاول مديرو المدارس قدر الإمكان غرس القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة، ونصحهم بضرورة الابتعاد عن تضييع الوقت على الإنترنت لما في ذلك من آثار سلبية على عقول الطلبة وسلوكياتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha) \geq 0.05$ في دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قسبة المفروق من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي)؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في قسبة المفروق من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة، ومعدل الاستخدام اليومي)، وقد تبين:

أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha) \geq 0.05$ في دور مديري المدارس الثانوية في قسبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء الجانب الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الإناث. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس على حد سواء يمارسون التوعية لطلبتهم في إطار واحد نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في الجوانب الدينية والاقتصادية والتربوية.

إلا أن هناك فروقاً ظهرت في الجانب الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة وجاءت الفروق لصالح الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات المدارس يخشون على الطالبات من خطر إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لضعف الفتيات، وتحسباً إلى حدوث المشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر سلباً على سمعة الطالبات، خصوصاً كون الإناث في المجتمعات العربية مازلن يعانين من القيود الاجتماعية، والثقافية بسبب العادات والتقاليد القسبة، فنحن في مجتمع ذكوري محافظ، لذلك فقد ظهرت الفروق في آراء الطالبات الإناث.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير التخصص

أظهرت النتائج المتعلقة بمتغير التخصص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء مجالي الجانب الديني، والجانب التربوي. وهذه النتيجة تعني ان افراد عينة الدراسة من طلبة التخصصات العلمية والادبية والتخصصات غير العلمية والأدبية لا يختلفون في وجهات نظرهم حول الدور الإيجابي لمديري مدارسهم في توعيتهم بالاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس بإختلاف تخصصاتهم فهم يدركون جيداً للإستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي.

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 = \alpha$) بين التخصصات غير الأدبية والعلمية من جهة وكل من العلمي والأدبي من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح التخصصات غير الأدبية والعلمية في الجانب الديني وفي الدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 = \alpha$) بين التخصصات غير الأدبية والعلمية والأدبية وجاءت الفروق لصالح التخصصات غير الأدبية والعلمية في الجانب التربوي. وقد تعزى هذه النتيجة ظهور مثل هذه الفروق لصالح الطلبة من ذوي التخصصات غير الأدبية والعلمية إلى أن هذه الفئة من الطلبة يكون تحصيلهم الدراسي في الغالب أقل من طلبة التخصصات العلمية والأدبية، وهم أقل اهتماماً في معظم الأحيان بدراساتهم، ويقضون أوقاتاً أكثر على الإنترنت وفي تصفح وسائل التواصل الاجتماعي، وهم عرضة لسلبات وسائل التواصل الاجتماعي في الجانبين الديني والتربوي، لذلك فقد أعطوا تقديرات أعلى لدور مديريهم في توعيتهم نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك ان المديرين يستهدفون هذه الفئة من الطلبة أكثر من غيرهم لتوعيتهم بمضار الإنترنت وسلبياته وتأثيره على حياة الطلبة، ويحاولون توجيه هذه الاستخدامات لما يخدم مصلحة الطلبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير دخل الأسرة

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير دخل الأسرة فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الدخل في جميع المجالات باستثناء الجانب الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح أكثر من 800 دينار. وهذه النتيجة تعني ان أفراد عينة الدراسة من الطلبة على اختلاف دخل اسرهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول الدور الإيجابي لمديري مدارسهم في توعيتهم بالاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في المجالات الدينية والتربوية والاقتصادية. وقد تعزى ظهور مثل هذه الفروق لصالح الذين دخل أسرهم يتجاوز ال 800 دينار في الجانب الاجتماعي إلى أن هذه الفئة من الطلبة يتوافر لديهم مجال أكبر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فهم مرتاحون مادياً، وتتوافر لدى الطلبة أجهزة ذكية وخدمة الإنترنت السريع، لذلك فهم أكثر عرضة لسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبناء عليه فإن مديري المدارس وبناء على معرفتهم بهؤلاء الطلبة فإنه يتم توجيههم أكثر من غيرهم من الطلبة في بسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية لكي لا يكونوا عرضة للمشكلات الاجتماعية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بمتغير معدل الإستخدام اليومي

أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير معدل الإستخدام اليومي فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر معدل الاستخدام اليومي في جميع المجالات باستثناء مجالي الجانب الاجتماعي، والجانب التربوي. وهذه النتيجة تعني ان افراد عينة الدراسة من الطلبة على اختلاف معدل استخدامهم اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي لا يختلفون في وجهات نظرهم حول الدور الإيجابي لمديري مدارسهم في توعيتهم بالاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في المجالات الدينية والاقتصادية. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq$) بين (أكثر من 6 ساعات يوميا) من جهة وكل من (3-4 ساعات يوميا)، (واكثر 4-6 ساعات يوميا) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (3-4 ساعات يوميا)، و(أكثر 4-6 ساعات يوميا) في الجانب الاجتماعي وفي الدرجة الكلية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين (أكثر من 6 ساعات يوميا) و (3-4 ساعات يوميا) وجاءت الفروق لصالح (3-4 ساعات) يوميا في الجانب التربوي.

وقد تعزى ظهور الفروق لصالح الفئة التي تقضي (3-4 ساعات يوميا) و(أكثر 4-6 ساعات يوميا) في الجانبين الاجتماعي والتربوي إلى أن هذه الفئة تشكل أغلبية أفراد عينة الدراسة، وهم يتعرضون لوسائل التواصل الاجتماعي وسلبياتها في جميع المجالات إلا أن هذه الفئة من الطلبة تلاحظ تركيز مديري مدارسهم توعيتهم وإرشادهم حول سلبيات هذه الوسائط في المجالين الاجتماعي والتربوي، لأن المخاطر الاجتماعية والتربوية هي أكبر المخاطر التي قد يتعرض لها طلبة المدارس على وسائط التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

عقد لقاءات وندوات حوارية للطلبة توضح الوجهة السليمة للطلبة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة لا تؤثر في دراستهم وتحصيلهم الأكاديمي.

توجيه الطلبة وتوعيتهم عن مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي غير المنضبطة، وتوجيههم لترشيد استخداماتها وضبط وقت استخدامها لهم، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات.

عقد محاضرات للطلبة يتم من خلالها دعوة أحد موظفي إدارة الجرائم الإلكترونية، لتوضيح المحاذير والعواقب القانونية لسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت.

توعية الطلبة بما يمكن أن تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي لهم في المجال الأكاديمي باعتبارها ليست وسائلاً للتسلية وحسب، لما فيها من تطبيقات مهمة تخدم العملية التعليمية.

تنظيم مسابقات حول تفعيل التعليم الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تفعيل وسائل الاعلام في التأثير في افراد المجتمع وذلك بنشر الوعي التربوي والديني والاجتماعي

توعية الطلبة حول مضار وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق توزيع نشرات توعوية تكون شهرية

مراجع الدراسة

- أبو إصبع، صالح (2009)، الإعلام والاتصال وثقافة التغيير عمان : جامعة فيلادلفيا، الأردن.
- البدائية، ذياب (2010)، الأمن الوطني في عصر العولمة عمان: وزارة الثقافة.
- البرعمي، سمية ووطناش، سلامة (2008)، فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في سلطنة عمان، عمان: دراسات الجامعة الاردنية 35(1): 126-173.
- التركي، علي (2016)، وسائل التواصل الاجتماعي ... فشل دراسي وتغيب وانخفاض في الدرجات دراسة تربوية لقطاع البحوث التربوية ، وزارة التربية والتعليم، الكويت، 24 كانون الثاني، يناير 2016، انظر الموقع : M.alraimedia.com/24/1/2016/8:33
- جليلة، عبد الله، (2009)، الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق.
- الجوارنة، المعتصم بالله وصوص، ديمه محمد (2008)، التربية وإدارة التغيير، ط1، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الحري، محمد منصور تيمم (2015)، اثر ثورة المعلومات على تشكيل الرأي العام في الدول النامية (دراسة لحالة الأردني 2011- 2015)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد بيت الحكمة ، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الحسامي، أحمد عقلة(2010)، الأحزاب السياسية الأردنية ودورها في عملية التنمية السياسية (1989-2008) رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

حمدواي، جميل (2006)، تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدارس المغربية التعليم الثانوي التاهيلي نموذجاً، بحث منشور بتاريخ 20 تشرين الثاني، نوفمبر 2006، انظر الموقع :

vb.elmatba.com/20/11/2006/9:00

حميدان، عمر (2013)، وسائط التواصل الاجتماعي ما هي ومتى بدأت؟ ومتى ستنتهي؟ (موقع تقنية والكترونيات)، الدائرة الإلكترونية ، 27/تموز يوليو /2013، انظر الموقع :

www.lahanoline.com/27/7/2013/15:50

حنفي، محمد وماجد المطيري(2016)، (سلبيات الوسائط التواصل الاجتماعي) القيسي الإلكتروني (24 نيسان /ابريل 2016، انظر الموقع : alqabas.com/24/4/2016/8:30

الخليفي، محمد بن صالح (2012)، تأثير الانترنت في المجتمع : دراسة ميدانية ، عالم الكتب، المجلد 22(5-6): 469-502.

زياد،مسعد محمد (2017)، دور المدرسة والمعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، قسم التوعية الإسلامية،الادارة العامة للتعليم، منطقة الباحة، السعودية.

زيدان، رغداء(2016)، وسائط التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات ومخاطر امن معلومات، السورية نت، انظر الموقع : <http://www.alsouria.net/2/4/2016/10:10>

ساري، حلمي(2005)، ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

سام، احمد جمال (2003)، وسائط التواصل الاجتماعي (إيجابياتها وسلبياتها) وما هو الاستخدام الصحيح لها، موقع الالوكة، انظر الموقع : www.alukah.net/30/11/2013/7:10

سبتي، عباس (2013)، اثر وسائط التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات سلبيات، حلول .. مقترحات، مركز المنشاوي للدراسات والبحوث، انظر الموقع :

www.mishaw.com/12/10/2013/20:21

السلمان، إبراهيم سلمان (2005) ، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الشرقية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

السليمان، غانم بنيا عنييم(2008)، مدى تأثير الثقافة الإسلامية في الحد من الظواهر السلبية الدخيلة في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الشريف، نبيل(2007)، محاضرة بعنوان: واقعنا الإعلامي وثورة الاتصالات الحديثة من كتاب العالم العربي ومعضلاته والإصلاح المنشود، مراجعة فيصل دراج، ط1، عمان: مطبعة السفير ووزارة.

الشهري، حنان بنت شعشوع، (2010) اثر استخدام وسائط التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفييس بوك، وتويتر نموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

عابد، رسمي وفتحي، ذياب سبيتان (2009)، الإعداد والتدريب التربوي (تدريب وتنمية قدرات مديري ومشرفي المدارس، ط1، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

عبد الرازق، رأفت مهند(2013)، دور وسائط التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت للفترة من 1-3/2013 ولغاية 1-6/2013، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والإعلام كلية الآداب والعلوم ، جامعة البتراء الأردنية، عمان، الأردن.

عزام، حسني (2014)، وسائط التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات موقع (أحداء) 2014/3/2، انظر الموقع : www.asdaapress.com/2/3/2014/13:6

العلاونة ، هيثم سليم (2012)، دور وسائط التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، دراسة ميدانية على النقابيين في اربد، المؤتمر العلمي 17 المنعقد في كلية الآداب، جامعة فيلادلفيا، عمان تشرين الثاني، نوفمبر، 2012.

عطوي، جودت عزت (2004)، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، الإردن. عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علي ، احمد حسين (2012)، القنوات الفضائية العربية، انظر الموقع :

www.Aljazeera.net/home/Lprin/24/6/2012/15:00

عمر، صفاء (2009)، إدراك الجمهور لوسائل الاتصال الحديثة بالتطبيق على الخدمات الإعلامية المقدمة عبر الهاتف المحمول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

العمرات، محمد(2009)، مدرسة المستقبل الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية ببور سعيد، مصر.

عواجي، عائشة علي (2011)، سلبيات وإيجابيات وسائط التواصل الاجتماعي 1434/9/4هـ، انظر

الموقع: dr.aysha.com/4/3/1434/7:11

العودات، تميم(2014)، الدور التربوي لوسائط التواصل الاجتماعي، 3/أيلول /سبتمبر 2014، انظر الموقع

: meen.wordpress.com/3/9/2014/17:00

عوض، رشا أديب محمد (2013)، آثار استخدام وسائط التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في قصة طول كرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة ، فرع طول كرم، فلسطين.

فلسطين، فراس صبح محمد (2017)، مدير المدرسة والعملية التربوية، مجلة عود، العدد 79 انظر الموقع

www.oudnad.net

القصير، عبد الله بن إبراهيم (2014)، آثار الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية، مكتب التربية والتعليم،
بجنوب بريدة، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية
السعودية.

كاتب، سعود صالح (2009) الإعلام الجديد وقضايا المجتمع (التحديات والفرص)، المؤتمر العالمي الثاني
للإعلام الإسلامي 18-20 محرم قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

المشاقبة، عاهد (2013)، الأبعاد السياسية للتدفق الإعلامي بين الشمال والجنوب، مطبعة الروزنا، اربد،
الأردن.

المفتي، محمد مختار (2009)، إسهامات العلماء والمستشرقين في الفكر الإسلامي، ط1، عمان: دار أمواج
للنشر والتوزيع.

المقدادي، خالد غسان (2014) ثورة الوسائط الاجتماعية ماهية وسائط التواصل الاجتماعي وأبعادها،
ط1، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

ياسين، عبد الرازق (2016)، وسائط التواصل الاجتماعي السلبية والإيجابيات، موقع صومالي تايمز،

19/أيار/مايو 2016 انظر الموقع : www.samalitime.net/19/5/2016/8:00

اليوسف، شعاع (2006) التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة التأثيرات السلبية على صحة الفرد ،
كتاب الأمة، الدوحة، قطر، العدد 112، السنة 26، ط1.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Kraut, R. landmark, V Patterson, M kiesler S . Muko T. and scherlis W (2007) Internet paradox : A Social Technology that Reduces social Invoment and psychological well being Journal of American psychologist sept vo1 53, No9.

Nie Nir man and Erbing lutz (2009) Internet and socicry : A preliminary Report stand ford Institufe for the Quantiative study of society Intersurvey Inc and mckinsey and co.

Kraut, Robert et al (2011) The Internet and social partipation contrating cross section and longitudinal Analysis web Retrieved July 24 2006 , from world wide web : <http://Jcmc.Indiana.edu/vollo/issue/shlovsgi-kraut.html>

Nie Norman and Erbing Lutz (2009) Internet and society : A preliminary Report stand ford Institute for the Quantitative study of society Intersurvey Inc and McKinney and co .

Harris, B. (1995): New Information Technology as an element of Business environment. Estudios Empresariales, No. 88.

Dum, A, (2017). AICPA Core Competency Framework for Entry into the Accounting Profession, AICPA.

الملاحق

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

حضرة الأستاذ الدكتور المحترم / ة

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان دور مديري المدارس الثانوية في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمداً على ما جاء في الأدب التربوي، والدراسات السابقة، لذا يرجى التكرم بتحكيماً وإبداء الرأي في فقراتها ومجالاتها، علماً بان الاستجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفق تدرج خماسي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

سميرة سعيد لحوح

القسم الأول : المعلومات الشخصية (العامة)

1- الجنس: ذكر أنثى

2- العمر

3- اسم المدرسة

4- طبيعة العمل

5- التخصص أدبي علمي غير ذلك

6- مستوى دخل الأسرة

300 دينار 8 دينار أكثر من دينار

7- معدل الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي :

ثلاث ساعات يوميا (3-4 س يوميا)

ساعات يوميا (من 6 ساعات يوميا)

8- أي الوسائط التالية تستخدمه أكثر

ك تممت
 م

القسم الثاني : يتضمن هذا القسم (43) فقرة، يرجى قراءة كل فقرة ووضع إشارة (x) في المربع الذي يعبر عن درجة مضمون تلك الفقرة

الانتماء للمجال / السلامة اللغوية					الرقم	الفقرة
ملاحظات أخرى	لا	نعم	لا	نعم		
المجال الأول : دور مدير المدرسة في توعية الطلبة من سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي الناحية الدينية						
						يحذر مدير المدرسة الطلبة من إرسال الفيديوهات والرسائل التي تتنافى مع الدين والقيم
						يعمل مدير مدرستي على تذكري يوميا بالقيم والمبادئ الأخلاقية والدينية
						يعمل مدير مدرستي على تعزيز المقومات الشخصية والدينية والاعتماد على الذات في نفسي.
						يوعي مدير المدرسة طلبة الثانوية من إساءة بعض الوسائط للدين الإسلامي
						لمدير المدرسة دور هام في توعية الطلبة في المرحلة الثانوية من التحذير من الأخطار والمظاهر التي تهدد الثقافة الإسلامية
						يحذر مدير المدرسة طلبة في المرحلة الثانوية من بعض الوسائط التي تروج إفطار التطرف والإرهاب

					يحذر مدير المدرسة الطلبة في المرحلة الثانوية في التحذير من بعض الوسائط التي تشكك في ثوابت الإسلام	
					يرسخ مدير المدرسة الإيمان في ترسيخ الإيمان في قلوب الطلبة من المرحلة الثانوية إزاء الوسائط التي تززع إيمان الطلبة	
					يحذر مدير المدرسة طلبة الثانوية من التيارات الدينية التي تشوه صورة الإسلام	
					يحث مدير المدرسة الطلبة على نشر قيم التسامح والإخاء بين الطلبة على وسائط التواصل الاجتماعي	
					يساعد مدير المدرسة طلبة الثانوية العامة في كشف أخلاق بعض الطلبة الذين يحاولون الإساءة للآخرين عبر وسائط التواصل الاجتماعي	
					يرسخ مدير المدرسة رسالة عمان عبر وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية	
					يحارب مدير المدرسة كل ما شأنه الإضرار بالناحية الدينية العامة للبلاد	

المجال الثاني : دور مدير المدرسة في توعية طلبة الثانوية العامة في سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي الناحية الاجتماعية				
				يعمل مدير مدرستي على تحذيري من الاستخدام السلبي لوسائط التواصل الاجتماعي مثل نشر الإشاعة وتبادل الألفاظ السيئة والمخالفة للدين والعادات والقيم
				يحاول مدير مدرستي غرس قيم الولاء والانتماء والتضحية من خلال وسائط التواصل.
				يقوم مدير المدرسة بتحذير طلبة الثانوية من سلبيات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية
				يحذر مدير المدرسة طلبة الثانوية العامة من نشر اخلاق غريبة عن المجتمع عبر وسائط التواصل
				يحذر مدير المدرسة طلبة الثانوية العامة من نشر الآلاف من الوسائط التي تحوي صور وأفلاما ومقالات ودراسات اباحية
				يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية من نشر أفكار جنسية شاذة وترويجها لتلك الافكار
				يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية من أن بعض الوسائط تروج المسكرات والمخدرات وتوفير معلومات عن بيوت الدعارة في العالم

					يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية من ان بعض الوسائط الاجتماعية تروج للقتل الما جور والابادة
					يحث مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية على اختيار الاصدقاء للتواصل عبر وسائط التواصل الاجتماعي
					يحث مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية على التحدث مع الاصدقاء عبر وسائط التواصل الاجتماعي بكل واقعية وجرأة
					يحث مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية على زيادة صلة القرابة من خلال التواصل عبر الفيس
					ينصح مدير المدرسة الطلبة للتحقق من الافكار التي يتم تداولها عبر الفيس بوك
المجال الثالث : مدير المدرسة في توعية طلبة الثانوية العامة من سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي من الناحية الاقتصادية					
					يحذر مدير المدرسة طلبة الثانوية العامة من مخاطر وسائط التواصل الاجتماعي اقتصاديا
					يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية العامة من خطر الشركات الاقتصادية الوهمية في وسائط التواصل الاجتماعي

					يحذر المدير بتحذير الطلبة من إنهاك أسرهم بشراء بطاقات شحن لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي على حساب أولويات الأسرة
					يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية من أن هناك منظمات إرهابية تدفع أموالاً مقابل جذب الشباب إليها
					يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية من أن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي هو إنهاك للاقتصاد الوطني واستهلاك للوقت
					يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية من أن استخدام الانترنت في غير الأمور التعليمية هو ضياع للأموال وهدرها على حساب الأسرة واحتياجاتها.
					يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية العامة أن استخدام الطالب للانترنت لساعات طويلة قد يدفع الطالب إلى ارتكاب السرقة من أجل شراء بطاقات شحن
					يحذر مدير المدرسة طلبة الدراسة الثانوية من أن التسويق الإلكتروني لبعض السلع والمنتجات عبر وسائط التواصل الاجتماعي
					يحذر مدير المدرسة طلبة الثانوية العامة من أن هناك شركات ومنظمات تسعى إلى تشويه وتدمير الاقتصاد الوطني الأردني

المجال الرابع : دور مدير المدرسة في توعية طلبة المدارس الثانوية من سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي من الناحية التربوية					
					يحرص مدير المدرسة على توعية الطلبة في الثانوية العامة على توثيق الأمور العلمية للطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي
					توعية مدير المدرسة الطلبة في المرحلة الثانوية من التضليل العلمي والتربوي الذي تستهدف شريحة الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي
					يقوم مدير المدرسة بتحذير طلبة المدارس الثانوية بعدم استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والانترنت أثناء الحصة الرسمية
					يقوم مدير المدرسة بضبط بعض الطلبة يستخدمون وسائط التواصل الاجتماعي والانترنت أثناء إعطاء المعلم للحصة الرسمية
					يرسخ مدير المدرسة بترسيخ القيم التربوية الإسلامية العربية في نفوس الطلبة في طابور الصباحي اليومي

				يرشد مدير المدرسة بعض الطلبة في المرحلة الثانوية والذين يستخدمون الألفاظ النابية والشتم في حواراتهم نتيجة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي	
				يرشد مدير المدرسة الطلبة من استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والانترنت بصورة سلبية	
				يحذر مدير المدرسة الطلبة الذين يعانون من تراجع تعليمي في السنوات السابقة بسبب استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لساعات طويلة.	
				يرشد مدير المدرسة الطلبة من أن هنا الكثير من الوسائط الالكترونية تعمل على قتل الإبداع الذهني والمهارات لدى الطلبة	

ملحق (2)

قائمة أسماء المحكمين

محكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د محمد عبود حراشة	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
2	ا.د نشأت ابو حسونه	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة اربد الالهية
3	أ. د. صالح سويلم الشرفات	اصول تربية	جامعة آل البيت
4	ا.د ايمن احمد العمري	ادارة تربوية	الجامعة الهاشمية
5	د. احمد محمد الدويري	مناهج واساليب	جامعة آل البيت
6	د. محمود حامد المقداي	أصول تربية	جامعة آل البيت
7	د.ساجدة النداف	تكنولوجيا تعليم	وزارة التعليم العالي
8	د.عالية خلف اخو ارشيده	ادارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
9	د.احمد عايد بني خالد	ادارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
10	د.كامل ناصر خزاعله	ادارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
11	د.سماره سعود العظامات	مناهج لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



المحترم/ة

السيدة/ة مديرة المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: " دور مديري المدارس الثانوية في قصبة المفروق في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي." وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية. ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مقسمة إلى عدة فقرات ، لذا يرجى التكرم بوضع اشارة () مقابل كل عبارة بما يناسبها بموضوعية تامة ، علماً بأن البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

مع الشكر الجزيل لتعاونكم

الباحثة: سميرة سعيد لعلوح

أولاً: البيانات الشخصية

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	1- الجنس		
<input type="checkbox"/>	غير ذلك	<input type="checkbox"/>	علمي	<input type="checkbox"/>	ادبي	2- التخصص
<input type="checkbox"/>	أكثر من 800	<input type="checkbox"/>	أقل من 800	3- مستوى دخل الاسره		
<input type="checkbox"/>	ساعات يومياً	<input type="checkbox"/>	اقل من ثلاث ساعات يوميا	4- معدل الاستخدام اليومي لوسائط التواصل الاجتماعي		
<input type="checkbox"/>	(أكثر من 6 ساعات يومياً)	<input type="checkbox"/>	(4-6 ساعات يومياً)			

ثانياً: فقرات الاستبانة:

درجة الاستخدام					الفقرات	الرقم
درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً		
المجال الأول: الجانب الديني						
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من ارسال الفيديوهات والرسائل التي تتنافى مع الدين والقيم.	1
					يذكرني مدير مدرستي بالقيم والمبادئ الاخلاقية والدينية بشكل مستمر .	2
					يعزز مدير مدرستي المقومات الشخصية والدينية والاعتماد على الذات في نفسي.	3
					يقوم مدير المدرسة بتوعية الطلبة من اساءة بعض الوسائط للدين الاسلامي.	4
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من الاخطار والمظاهر التي تهدد الثقافة الاسلامية.	5

					يرشد مدير المدرسة الطلبة من بعض الوسائط التي تروج أفكار التطرف والارهاب.	6
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من بعض الوسائط التي تشكك في ثوابت الاسلام.	7
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من التيارات التي تشوه صورة الاسلام.	8
					يحث مدير المدرسة الطلبة على نشر قيم التسامح والاخاء بين الطلبة على وسائط التواصل الاجتماعي.	9
					يساعد مدير المدرسة الطلبة في كشف أخلاق بعض الطلبة الذين يحاولون الاساءة للآخرين عبر وسائط التواصل الاجتماعي.	10
					يرسخ مدير المدرسة رسالة عمان عبر وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية.	11
					يعالج مدير المدرسة كل ما شأنه الاضرار بالناحية الدينية.	12

الجانب الاجتماعي						
					يعمل مدير مدرستي على تحذيري من الاستخدام السلبي لوسائط التواصل الاجتماعي مثل نشر الاشاعة.	13
					يحاول مدير مدرستي غرس قيم الولاء والانتماء والتضحية من خلال وسائط التواصل الاجتماعي.	14
					يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة من سلبيات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية.	15
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من نشر أخلاق غريبة عن المجتمع عبر وسائط التواصل الاجتماعي.	16
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من نشر الآلاف من الوسائط التي تحوي صور وافلاما ومقالات ودراسات اباحية.	17
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من الوسائط التي تروج المخدرات والمسكرات.	18

					يحذر مدير المدرسة الطلبة من ان بعض الوسائط الاجتماعية تروج للقتل المأجور والابادة .	19
					يحث مدير المدرسة الطلبة على اختيار الاصدقاء للتواصل عبر وسائط التواصل الاجتماعي.	20
					يحث مدير المدرسة الطلبة على التحدث مع الاصدقاء عبر وسائط التواصل الاجتماعي بكل واقعية وجرأة.	21
					يحث مدير المدرسة الطلبة على زيادة صلة القرابة من خلال التواصل عبر الفيس بوك.	22
					ينصح مدير المدرسة الطلبة للتحقق من الافكار التي يتم تداولها عبر الفيس بوك.	23

الجانب الاقتصادي						
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من مخاطر وسائط التواصل الاجتماعي اقتصاديا .	24
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من خطر الشركات الاقتصادية الوهمية في وسائط التواصل الاجتماعي.	25
					يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة من إنهاك أسرهم بشراء بطاقات شحن لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي على حساب أولويات الأسرة .	26
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن هناك منظمات إرهابية تدفع أموالا مقابل جذب الشباب إليها.	27
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من استخدام وسائط التواصل الاجتماعي التي تنهك الاقتصاد الوطني وتستهلك الوقت .	28
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن استخدام الإنترنت في غير الأمور التعليمية هو ضياع للأموال وهدرها على حساب الأسرة واحتياجاتها.	29

					يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن استخدام الطالب للانترنت لساعات طويلة قد يدفع الطالب إلى ارتكاب السرقة من اجل شراء بطاقة شحن .	30
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن التسويق الإلكتروني لبعض السلع والمنتجات عبر وسائط التواصل الاجتماعي .	31
					يحذر مدير المدرسة الطلبة من أن هناك شركات ومنظمات تسعى إلى تشويه وتدمير الاقتصاد الوطني الأردني .	32
الجانب التربوي						
					يحرص مدير المدرسة على توعية الطلبة على توثيق الأمور العلمية للطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي .	33
					توعية مدير المدرسة الطلبة في المرحلة الثانوية من التضييل العلمي والتربوي الذي تستهدف شريحة الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي .	34

					يقوم مدير المدرسة بتحذير الطلبة بعدم استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت أثناء الحصص الرسمية .	35
					يقوم مدير المدرسة بضبط الطلبة الذين يستخدمون وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت أثناء إعطاء المعلم للحصة الرسمية.	36
					يقوم مدير المدرسة بترسيخ القيم التربوية الإسلامية العربية في نفوس الطلبة في طابور الصباحي اليومي.	37
					يرشد مدير المدرسة بعض الطلبة والذين يستخدمون الألفاظ النابية والشتيم في حواراتهم نتيجة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي .	38
					يرشد مدير المدرسة الطلبة من استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت بصورة سلبية .	39

					<p>يرشد مدير المدرسة الطلبة الذين يعانون من تراجع تعليمي وتربوي لبعض الطلبة المبرزون في السنوات السابقة بسبب استخدام وسائط التواصل لساعات طويلة .</p>	40
					<p>يرشد مدير المدرسة الطلبة من أن هناك الكثير من الوسائط الإلكترونية تعمل على قتل الإبداع الذهني والمهارات لدى الطلبة.</p>	41
					<p>يرشد مدير المدرسة الطلبة الى العودة الى قراءة الكتاب والابتعاد عن سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي .</p>	42



جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY



Office of the president

مكتب الرئيس

الرقم: ١٧٥/١٢٠٤
التاريخ: ٥ رمضان ١٤٣٨ هـ
الموافق: ٣١ نيسان ٢٠١٧ م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير سميرة سعيد الحلوح لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" دور مديري المدارس الثانوية في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية

الدكتور محمد الخاليلة



وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

الرقم

التاريخ

الموافق

السادة مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة / الطالبة : سميرة سعيد الحلوح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،
اشارة لكتاب رئيس جامعة ال البيت رقم 7921/1/9 تاريخ 2017/5/31م حيث تقوم الطالبة المذكورة اعلاه بتطبيق اداة الدراسة الموسومة " دور مديري المدارس الثانوية في توعية الطلبة نحو الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي " وذلك استكمالاً لمطلوبات الحصول على درجة الماجستير تخصص ادارة تربوية .

راجيا منكم تسهيل مهمتها وتقديم المساعدة الممكنة لها.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة ريق الإشراف ر. محمد الروز

نسخة الملف

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ٥٦٠٠٧١٨١ + ٩٦٢ ٦ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ + ٩٦٢ ٦ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo